



# النقابات

نشرة داخلية شهرية نقابية تعنى بشؤون العمل والعمال - تصدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان

العدد التاسع والسبعون  
أب ٢٠١٣م / رمضان-شوال/ ١٤٣٤هـ

## حكمة العدد

نحن شيعة علي بن أبي طالب  
في العالم لن نتخلى عن فلسطين  
ومقدسات فلسطين



## لن نتخلى عن فلسطين والقدس

"يريدون للشعبة أن يخرجوا من المعادلة في الصراع العربي الإسرائيلي، يعني أن "تخرج إيران من المعادلة وهم يريدوننا أن نصل إلى هذه النتيجة، لذا نقول لهؤلاء، لأميركا وإسرائيل والإنكليز، وأدواتهم وكل عدو وكل صديق، وهذه هي الحقيقة التي عمّدت بالدم، اليوم في يوم القدس العالمي، آخر جمعة من شهر رمضان، نحن شيعة علي بن أبي طالب في العالم لن نتخلى عن فلسطين ومقدسات فلسطين"، وأشار إلى أن "حزب الله من بين هؤلاء، نحن الذين تربينا في مشروع المقاومة، وكنا شبانا وفتية وتربينا على المواجهة مع المشروع الإسرائيلي والدفاع عن فلسطين والقدس والمقدسات، وسيادة لبنان هو أمر اختلط بدمنا وروحنا وعلى هذا الطريق قدمنا خيرة الشهداء من السيد عباس إلى الشيخ راغب إلى الحاج عماد وقدمنا فلذات أكبادنا"، ولفت السيد نصرالله إلى أن "نحن في حزب الله سنتحمل مسؤولياتنا بمقدار ما علينا من مسؤوليات، ونحن حزب الله الحزب الإسلامي الشيعي الاثنى عشري لن نتخلى عن فلسطين والقدس ومقدسات هذه الأمة".

أمين عام حزب الله  
السيد حسن نصرالله



## «تحرير فلسطين كاملة واجب على الشعوب العربية والاسلامية»

دعوة لمخيمات نقابية وطنية مقاومة  
في كامل الاقطار العربية



## الافتتاحية

# المخيم النقابي العربي والدولي المقاوم

معاً نحو القدس

ذكرى الانتصار الإلهي (تموز ٢٠٠٦)



حازت العناوين المطروحة مداخلات قيمة وممنهجة، وعُرضت خلالها تجارب فُطرية قيمة جداً، وطُرحت أفكار جامعة قابلة لتشكيل لوبي نقابي عربي إسلامي ودولي، يُمنهج وينظّم المواجهة مع الاستكبار، كما أتفق على تبني الخيارات والتوصيات الختامية، وعرضها على النقابات والعمال كل في بلاده، وتوحيد الرؤى في مخاطبة المنظمات النقابية الدولية، بخطاب المقاومة وفلسطين والقدس، إنها بداية لها ما يتبع على مدار السنة، بالفعل ولّى زمن الهزائم وبدأ زمن الانتصارات. للقدس وفلسطين والمقاومة الإسلامية ولحزب الله في قلوب النقابيين والعمال الشرفاء، على مساحة العالم العربي والإسلامي والعالمي حب وثقة ومصداقية وأمل بالتغيير والنصر، بنينا عليه الآمال الصادقة، إنها عناصر القوة في الأمة التي ستزهر غداً، ومعاً نحو القدس.

كثير الاحيان التأييد والدعم بلا حدود. ولوقوع الانتصار الالهى في تموز ٢٠٠٦، وما تلاه من اعتراف العدو وعملاءه بالهزيمة والانكسار، دوي عظيم، أيقظ الأمة، وجعل من الحلم الذي كان يتمناه كل شريف قابل للتحقق، وهذا فجره قد أشرق، على أيدي مجاهدي المقاومة الإسلامية والوطنية في لبنان وفلسطين، وأشرفت معه القلوب المتعطشة للعزة والكرامة في أمتنا، وما نحاوله في تنظيم هذا المخيم، هو التأسيس لمجتمع نقابي وعمالي عربي وإسلامي، يواكب ثقافة الانتصار، ويعمل على تعميمها وتجزيرها في الوعي النقابي والعمالي، المتأصل بعراقته الدينية، محط الرسالات السماوية، ومنطلق النبوات الحقة، والمتجذّر بالقيم الوطنية والأخلاقية، التي ترفض الذل والإذعان، القابل للتشكّل الجديد على وقع الانتصار الإلهي، بعد سنوات عجاف، عُرفت بسنوات النكسة والهزيمة.

إن التلاقي الذي تمّ في فعاليات المخيم، بين لبنان وسوريا وفلسطين ومصر والسودان وإيران والعراق والأردن والجزائر واليونان، (ومن اعتذر لظروف مقبولة، ليبيا والصين والمغرب وتونس)، وبرعاية ومشاركة فاعلة من الاتحاد العمالي العام في لبنان، والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والاتحاد العالمي للنقابات، أثبت مما لا يترك مجالاً للشك، أن الهموم النقابية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية واحدة، وأن العدو واحد، وهو الاستكبار العالمي، المتمثل بأميركا والغرب وإسرائيل، وأن بعض الأنظمة عملت على تزوير التاريخ، وغسل العقول، طيلة قرن من الزمن، لكنها لم تُفلح في تغيير الوقائع.

تأسست الفكرة العنوان بتفاصيلها وبرناجها وفعاليتها المحلية والعربية والدولية، والمكان والزمان، على وقع الانتصار الإلهي على العدو الأميركي - الإسرائيلي وتأييد ودعم من الغرب وبعض الأنظمة الأعرابية، تكريماً لما سمي حينها، مشروع ولادة الشرق الأوسط الكبير، والسحق، وما شابه...

لم يستعجل اتحاد الوفاء لنقابات العمال الخطوة، فهو لا يسعى إلى "همروجة"، يسجل بها حضوراً معنوياً أو إعلامياً، كما اعتاد البعض في أي نشاط نقابي لبناني أو عربي، بدعم وتوجيه من منظمات نقابية دولية، لها أهدافها ومشاريعها وشخصياتها، لتحقيق هدف يخدم الجهة الممولة وتستخدم هؤلاء كأدوات، كما جرت العادة دوماً.

ما اراده اتحاد الوفاء وسعى اليه، خطوة خطوة، هو التأسيس لحراك نقابي مقاوم عربي ودولي، يتماهى مع المقاومة ووعيها، وأن يظهر خطابها وقوتها وفعاليتها وانتصارها وتحديها، لدى أعظم شريحة شعبية، تتميز بحضورها الواسع في الحياة اليومية، في البيوت والمصانع والمؤسسات والجامعات والمدارس والمساجد والكنائس والأراضي الزراعية، انطلاقاً من حقيقة مهمة، وهي أن هذه المقاومة بمجاهديها جميعاً، مقاومون وشهداء وجرحى واسرى ومعلمون وفلاحون وعمال وعوائل حاضنة ومظلومة مستضعفة، في فلسطين ولبنان، إلى كل دولة عربية مؤيدة ومساندة، هم هذه البيوتات والمجتمعات الشريفة والوطنية، التي جاهدت وكافحت وتحملت مرارة الاحتلال والتسلط والهيمنة والقتل والإبعاد القسري وهتك الاعراض ومرارة السجن وسرقة الهوية والممتلكات، على مرأى ومسمع من العالم، وفي

## الفهرس

صدى النقابات شهرية نقابية داخلية تعنى بشؤون العمل والعمال. تصدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.

### اتحاد الوفاء.. كلمة من القلب..

الزوايا، هكذا كنت ستقروها لو أنك رأيت الزايرين لمواقع الجهاد، والقارين فيها لصفحات الحرية للقرى والبلدات في الجنوب المقاوم، كيف كانت تحط الاقدام، وكيف كانت تُشخص الابصار نحو فلسطين السليبية، ونحو أهلها أسرى الغفلة العربية، لما نحن هنا، ولسنا هناك؟! وكم سيطول بعد ال "هنا" وال "هناك"؟! ألسنا امة عربية واحدة.

لم يجد النقابيون العرب في زيارتهم للجنوب المقاوم واطلاقتهم على أرض فلسطين أجوبة على كثير من الاسئلة التي تدفقت في كل لحظة من لحظات مشاركتهم في المخيم النقابي العربي الدولي، وهم حتما لم يملكوا الا أن يسألوا متى نسير "معا نحو القدس"؟!

في مداخلة لاحد النقابيين في احدى ورشات العمل قال: "ان ما بيننا وبين رفع الظلم عن فلسطين والقدس وعن كامل الشعب الفلسطيني، الا ارادة الشعوب العربية المعتمدة على قوة إيمانها بحقها" فهل يعمل النقابيون العرب على ذلك، هل سيكون هناك مخيمات نقابية وطنية مقاومة في اقطارنا العربية تسهم في التعبئة الشعبية من أجل فلسطين والقدس، هذا ما نحتاجه، وهذا هو المطلوب والله المستعان.

معا نحو القدس.. هذا ما نحتاجه وهذا هو المطلوب

أرض حباها الله بالمقاومة، وجعلها لكل أصقاع الارض الأخرى حُجَّة ومنازة، هي الحقيقة الماثلة، والبرهان الواضح، حقيقة صنعها الصادقون الصادقون، الأوفياء المخلصون المخلصون، أخلصوا الله عز وجل، فاستخلص الله لهم الكرامة، وحباهم بالعزة، وجعلهم المكرمين في الدنيا والآخرة، هذه حقيقة، يدركها ويقر بها أهل البصيرة والحق. حقيقة عاينها النقابيون العرب والدوليون على أرض الواقع في جنوب لبنان وبقاعه وضاحيته الجنوبية، عاينوا صنع النصر بالانسان قبل الارض، وبالروح قبل التراب، وما أشدها علاقة وارتباطا بين الارض والانسان والروح والتراب، فعل النصر، وعزة النصر، هنا شرايين نبضه، وهنا رجوع أثره، تماما كما العلاقة بين الروح والجسد التي تحيي النفس وتجعلها خلقا مباركا آخر، سريان فعل النصر في شرايين النبض يكمل معنى الحياة، ويرفدها بأسباب من الطيبة، والظهر والزكاة، هكذا وقفت تلك القلوب والهجمات على ما صنعت المقاومة في لبنان، وهي المستجيبة لنداء الله الحق، بتمام الصفاء والانقطاع، هكذا قرأتها الأوجدة إذ انتعت للحظات اللقاء مع العبر

الوفود العربية والدولية التي شاركت في المخيم النقابي العربي والدولي المقاوم «معا نحو القدس» الذي اقيم في جنوب لبنان

### أخبار نقابية

اتحاد نقابات عمال وموظفي محافظة بيروت يستنكر تفجير الضاحية

الاتحاد العمالي العام في لبنان العدو الاسرائيلي المستفيد الاساس من جريمة تفجير الضاحية

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدين العملية الارهابية التي ضربت الضاحية الجنوبية في بيروت

المنظمة الديمقراطية للشغل في المغرب استنكار وتضامن

اتحاد نقابات عمال فلسطين يدين التفجير الإرهابي في الضاحية

اتحادات عمالية لبنانية: تدين التهديدات العسكرية الاميركية والاوروبية والاسرائيلية لسوريا

الاتحاد العمالي: الإمام المغيب لم يغب عن ذاكرة اللبنانيين

### أخبار عربية ودولية

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدين التهديدات الاميركية الغربية ضد سورية.. ويؤكد: العدوان يهدد الاستقرار في المنطقة

اتحاد عمال تونس: نرفض العدوان الاميركي على سوريا وندعو لمستدتها بكل أشكال النضال

٢٧

### حدث الشهر

٤ المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم، نحو مقاومة نقابية عربية ودولية / معا نحو القدس

٩ المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم «معا نحو القدس» التصدي للمشاريع الاميركية الصهيونية، والتمسك بفلسطين من البحر الى النهر، والافتداء بالمقاومة في لبنان / خلاصة اربعة محاور ناقشها المشاركون في المخيم

١٥ زيارة مارون الراس

١٦ المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم يلتقي وزير الزراعة اللبناني. الحاج حسن: معنيون بان نصوغ مستقبل امتنا برغم كل الصعاب

١٧ على حدود الاراضي المحتلة في فلسطين ومزارع شبعاء والجولان السوري

١٩ المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم «معا نحو القدس» يحتتم اعماله في مدينة الخيام الجنوبية

٢١ البيان الختامي للمخيم النقابي العربي الدولي المقاوم «معا نحو القدس» تحرير فلسطين كاملة واجب على الشعوب العربية والاسلامية

٢٤ بلدية النبطية تكرم النقابيين المشاركين في المخيم النقابي العربي والدولي المقاوم / معا نحو القدس /

٢٥ الاتحاد العمالي العام في لبنان يولم على شرف الوفود النقابية المشاركة في المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم

٢٦ المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم في بعلبك المقاومة

## حدث الشهر

# المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم نحو مقاومة نقابية عربية ودولية / معا نحو القدس



أثناء وصول الوفود المشاركة لمعلم مليتا السياحي



بداية مراسم حفل افتتاح المخيم

لأنه المعقل والرمز، لأنه القلعة التي تحكي نصر المقاومة وهزيمة العدو، لأنه الأرض التي بورت بدماء الشهداء وتضحياتهم، لأنه المعلم الشاهد على انتصار ارادة شعب قرر أن ينتصر فانتصر، وقرر أن يسقط العدو في قبضته، فاسقطه وأمسك به خانقا اياه، لانه نقطة الانطلاق نحو الحرية للأرض العربية، وللانسان العربي، لانه كلمة الله عز وجل في عباده، وسره الأعلى في نصره للمجاهدين، لانه مصداق عروة الله الوثقى التي تمسك بها المؤمنون المجاهدون لعدو الله،

المنتصرون عليه، لأنه ذاك الايحاء الممتد من الارض الى السماء، بأن نصر الله قائم في الارض يهبط على من صدق وصبر واحتسب، لانه حكاية الارض للسماء، اختاره اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين مكانا مباركا تطلق منه أعمال المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم، الذي نظمته هذا العام في الفترة ما بين ٢٣ و٢٥ و٢٠١٣ تحت شعار "معا نحو القدس".

معلم مليتا الجهادي في الجنوب اللبناني، شددت اليه رحال ثلة من النقابيين العرب والمسلمين والدوليين، من فلسطين والسودان والجزائر وليبيا والمغرب والعراق والاردن وسوريا ومصر ولبنان وايران واليونان، اضافة الى قياديين وممثلين للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات، شددت اليه رحال النقابيين تحملهم قلوب مفعمة بالايمان بنصر الله، قلوب ولهى بالمقاومة وشعبها، وارضها المحررة، وعيون شاخصة الى ما بعد بعد النكبة والنكسة والخنوع اللاحق، والارادة المنكسرة، والانسحاق والانكسار على أبواب "كعب دايفيد" و"اوسلو" و"وادي عربية"، و"مبادرة السلام العربية" و"وأخيرا ولعله يكون آخراً" "مبادلة الاراضي".

## حفل الإفتتاح

عند التاسعة والنصف من صباح ٢٣-٨-٢٠١٣، وعلى وقع موسيقى كشافة الامام المهدي (عج)، استقبل اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان في معلم مليتا الجهادي ضيوفه النقابيين اللبنانيين والعرب والدوليين المشاركين في المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم، الذي اقامه في الفترة ما بين ٢٣ و٢٥ و٢٠١٣، بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لحرب تموز ٢٠٠٦، والانتصار الإلهي، وذلك تحت عنوان "صحوة نقابية مقاومة" معاً نحو القدس.

وبعد استعراض للاعلام الوطنية لدول النقابيين المشاركين، وبحضور ممثلين من اتحادات نقابية عمالية وزراعية عربية ودولية ولبنانية، ومن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة الأمين العام السيد رجب معتوق،

معالم النصر في معلم مليتا بمحقق كل ذلك، ويسقط أوراق التوت عن

## ياسين: لإيجاد حركة نقابية عربية اسلامية عالمية مقاومة هدفها تحرير فلسطين والقدس الشريف

اجتاحت الشوارع العربية، بداية خير ومدعاة تفاؤل في حاضرنا ومستقبلنا"، وقال ياسين: "للمرة الثانية يحتضن اتحاد الوفاء، المخيم النقابي العربي والدولي، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العمالي العام في لبنان. وعلى نفس الرقعة الجغرافية في الجنوب اللبناني، ارض المقاومة والانتصار، المتاخمة لفلسطين المحتلة. حيث يحمل هذا المخيم شعاراً معاً نحو القدس، وفلسطين"، واضاف ياسين: "في قراءتنا وتحليلنا لمجمل القضايا التي نعيشها في السياسة والاقتصاد والتنمية، قراءة ونتائج تلتزم بوصلة الأهداف العربية والإسلامية وليس البوصلة الأميركية الغربية الإسرائيلية المنحرفة دوماً"، وبعد أن عرض ياسين للانشطة المقررة في برنامج المخيم هذا العام، أكد أن " غاية ما نصبو إليه كجهة داعية من تنظيم مخيم نقابي عربي ودولي، هو إستعادة الأمة الى قضيتها المركزية فلسطين والقدس، ليكون الهمم العربي المشترك، هم الشارع والقرية والمدينة والدولة والأمة، الفرد والجماعة، هو فلسطين والقدس ومقاومة الاستكبار والاستعمار الأميركي والغربي والإسرائيلي ومن معهم من أعوان يحفرون عميقاً في قلب الأمة، ليكون همم فلسطين والقدس، هو هم المصنع والمعلم والمؤسسة والأرض والفرن والمدرسة والمشفى والعامل والفلاح والأستاذ والطبيب والمهندس والجندي، ليكون الكل كلمة واحدة، وموقفاً مقاوماً واحداً"، وختم بالدعوة الى "إيجاد حركة نقابية عربية اسلامية عالمية مقاومة هدفها تحرير فلسطين والقدس الشريف".

## غصن: القدس وجهتنا والمقاومة شرفنا

رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان غسان غصن أعلن عن سعادته بالوقف على "هذا المنبر متشبتاً بالوجهة التي نتطلع اليها والمسار الذي نسعى اليه القدس الشريف"، وأكد أن "هذا اللقاء النقابي العربي الدولي هو من اجل ان تبقى البوصلة في اتجاهها القومي" وقال: "القدس وجهتنا والقدس عزنا والمقاومة شرفنا، ولا يسترد بغير القوة ما اخذ بالقوة"، وقال: "إن العمال العرب هم خزان المقاومة، والمقاومون عزة للعمال وشرف لهم"، وأكد غصن "أنا اليوم في

رئيس اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان النقابي علي طاهر ياسين افتتح الاحتفال الافتتاحي لمخيم النقابي العربي الدولي المقاوم بكلمة رحب فيها بالوفود النقابية العربية المشاركة في ارض الجهاد والمقاومة في لبنان، وذكر بالتوصيات التي صدرت عن المخيم النقابي العربي المقاوم الأول، والتي تنسجم مع الروحية النقابية العربية المقاومة، وخلفياتها الفكرية والثقافية الأصيلة، ودعت الى نصره فلسطين وشعبها وعمالها ومزارعيها، وازالة الاحتلال الإسرائيلي الرازح على قلبها منذ أكثر من ستين سنة، وأكدت على هوية فلسطين العربية، دولة جامعة على كامل التراب الفلسطيني، وعاصمتها القدس. وادانت المحاولات الدائمة



رئيس اتحاد الوفاء / علي ياسين

المستمرة للإدارة الأميركية الصهيونية في إثارة الفتن الطائفية والمذهبية في الدين الواحد والأديان المختلفة، في بلادنا العربية والإسلامية. واعتبرت أن هذا الملتقى النقابي العربي المقاوم، حاجة دائمة وسنوية، يجب استمرارها وتطوير آلياتها وبرامجها، لمصلحة الحراك النقابي العربي، وخدمة لتوحيد الجهود والنضالات العمالية العربية والعالمية في سبيل وعي وتنمية نقابية مستدامة. وأكدت على الاتصال والتواصل الدائمين، بين الاتحادات والنقابات العربية. وقرت أن الثورات العربية الشبابية، التي

ومن اليونان النقابي الياس بالثاس ممثلاً لاتحاد النقابات العالمي - فلسطين - لبنان - سوريا - الأردن - مصر - العراق - السودان - الجزائر والجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما اعتذر موجهاً بقرقيات تأييد وتهنئة كل من الصين - المغرب - ليبيا، افتتح المخيم باحتفال قدم له رئيس اتحاد العاملين في التعاونيات حسن سيف الدين، والقيت فيه كلمات لكل من رئيس اتحاد الوفاء علي ياسين، وامين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رجب معتوق، ورئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان غسان غصن، ورئيس وفد بيت العامل في الجمهورية الإسلامية في ايران غدیر سواعدي. القران الكريم افتتاحاً، والنشيد الوطني اللبناني الذي عوفته الفرقة الموسيقية لكشافة الإمام المهدي (عج)، ثم نشيد العمال العرب للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

## أمانة فلسطين والقدس في اعناقكم ايها النقايبين



أمانة فلسطين ف أعناق النقايبين

في مستهل حفل افتتاح اعمال المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم، وفي تأكيد على عنوان وشعار المخيم "معاً نحو القدس" وفي مراسم خاصة قام رئيس اتحاد الوفاء علي ياسين، ورئيس اتحاد عمال الجنوب ناصر حرب بتقليد اعضاء الوفود المشاركة بوشاح فلسطيني يحمل صورة لمجسم القدس وعلم فلسطين بعنوان "أمانة فلسطين والقدس في اعناقكم ايها النقايبين" لتنتقل بعدها باقى برنامج الاحتفال.



رئيس اتحاد العمالي العام في لبنان / غسان غصن

هذا المعلم الذي يسجل الانتصار ويشهد عليه ويشهد له كان هذا اللقاء لنعزز دورنا العربي لمواجهة اخطر لا بل اخبث مؤامرة تستهدف وطننا العربي هذه المؤامرة المتعددة الشعب ذات الراس الصهيوني المدبر التي يتوزع فيها ارهابيوها وتكفيريوها مهمة واحدة هي تفتيتنا وتفتيت شعبنا وجعلنا كيانات متحاربة متناحرة، مؤامرة تستهدف الوطن العربي كله، مرة بمسمى ربيع، ومرة بمسمى ديمقراطي، ومرة من اجل العدالة الاجتماعية، مسميات وعناوين ليس فيها إلا دغدغة للمشاعر وإثارة للغرائز، وعمقها ضارب في الكراهية والحقد، وأكد غصن "إننا امام هذا المشهد كله نقف نحن عمال لبنان مع اخواننا من العمال العرب في صف واحد، تحت راية واحدة، هي الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، موحدين في مواجهة تلك المؤامرات التي تستهدف وحدتنا" وختم غصن بالقول "يعتز الاتحاد العمالي العام في لبنان، بأن يكون بينكم في هذا اللقاء لتداول في ما بيننا الرؤية ونحدد المسار ونهتف جميعا للعمال العرب ونسعى جميعا متضامنين راصين الصفوف في ما بيننا من اجل ان تبقى فلسطين قضية العرب الأولى والقدس بوصلة حراكتهم وجهادهم".

### رجب معتوق: الى مزيد من العمل الموحد نحو تحرير فلسطين

امين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رجب معتوق، شكر اتحاد الوفاء على اقامة المخيم للسنة الثانية على التوالي، وجدد ادانة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

للعملية الارهابية الجبانة التي استهدفت منطقة الضاحية الجنوبية في العاصمة بيروت وأكد "أن هذه العملية الارهابية من تنفيذ أدوات دينية وقذرة عربية وأجنبية تأتي لتؤجج فتيل الفتنة في المنطقة العربية تأتي لتعيد الساحة اللبنانية لحالة الصراع الداخلي حتى لا تلتفت إلى العدو الحقيقي الذي هو الكيان الصهيوني"، و اضاف "نحن نعيش اليوم في صراع بين مشروعين إثنين هو المشروع المقاوم الذي تقوده سوريا وإيران وحزب الله وكل الشرفاء من المقاومين العرب، والمشروع الآخر الذي يعمل ضد كل ما هو مقاوم من أجل مصالح إسرائيل في المنطقة" ودعا معتوق "الى مزيد من العمل الموحد نحو تحرير فلسطين"، ورأى معتوق "أن الحراك الجماهيري



رئيس اتحاد العمال العرب / رجب معتوق

الواسع فيما سمي بالربيع العربي الذي كانت هذه أمانيه "أخطفت نحو إتجاهات أخرى". وعن شعار المخيم "معا نحو القدس" قال معتوق: "معا نحو القدس هو الشعار الذي يحمل في طياته تحرير فلسطين، وتحرير فلسطين ليس كما يسوق لها، فنحن كعمال عرب بوصلتنا هي فلسطين كاملة من البحر إلى النهر"، وأضاف "هذا الشعار الحقيقة يحاولون محوه من ادمغتنا ومن عقولنا بمشروعهم الإستعماري المستهدف للمنطقة"، ولفت معتوق الى أنه "من بداية ثورات الربيع العربي لم نعد نسمع شيئاً عن قضية فلسطين، وحتى الحكومات الإنتقالية التي جاءت بعد ما سمي بالربيع العربي لم نلاحظ في برامجها السياسية ما يفيد الإهتمام بقضية فلسطين والقدس" وأكد معتوق أن قضية فلسطين وقضية القدس هي محور الصراع في المنطقة اليوم، وما

يجري اليوم في سوريا يأتي ضمن الإستهداف لمحور المقاومة في المنطقة، وما يجري من عقوبات إقتصادية ظالمة ضد إيران نفس الشيء ما يجري من عمليات إرهابية بشعة وقذرة في العراق يصب في نفس الإتجاه، وما جرى مؤخرا في مصر من قتل للجند عناصر أمن أبرياء يصب في نفس الإتجاه"، وأضاف معتوق: "لا يمكن بالمنطق وبالعقل أن تتحول بوصلة الجهاد من القدس وفلسطين إلى حلب وإدلب ودمشق وغيرها من المناطق، ولا يمكن أن يتحول المجاهد الى باحث عن اللذة من خلال ما سمي بجهاد المناكحة، يقتل ويذبح ويقطع الجثث ويمثل بها ويقص الصدر ويخرج القلب ويأكله"، وسأل معتوق يعني هل هذا هو الجهاد هل هذا هو التوجه نحو القدس هل هذا هو المشروع الذي يريدون أن ينجح في المنطقة ليقودنا إلى تحرير أنفسنا أولا وبالتالي إلى تحرير أراضينا المحتلة؟! " ودعا معتوق الحركة النقابية العربية لأن تكون " على مستوى من الوعي في فهم هذه الأحداث"، و"الله أعطانا العقل لا بد أن نستخدمه في تقييم الامور". وختم معتوق بالاشارة الى اننا كاتحاد دولي لنقابات العمال العرب نتعرض لحرب شعواء لأننا بوصلتنا الاساسية هي القدس لأننا نرفع هذه الراية لأننا ننادي بتحرير فلسطين وننادي بالوحدة العربية وننادي بتحرير العالم العربي.

### غدير سواعدي: كنا وما زلنا

نحن في الجمهورية الاسلامية في ايران عمالا وشعبا وحكومة، نعتبر قضيتنا الأساس القدس



بيت العامل في ايران / غدير سواعدي



صورة تذكارية للمشاركين في افتتاح المخيم / معلم مليتا السياحي

في إيران في مواجهة أعدائها با تكال على الله وتمسك الشعب الإيراني المسلم بوحدته وبحقوقه قال "إن استهداف دول وشعوب المقاومة والممانعة في المنطقة - إنما هو بسبب موقفيها من القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمها القدس وفلسطين، ولو تخلت إيران اليوم عن فلسطين وعن الشعب الفلسطيني، كما فعل من قبل الشاه المقبور، لما تأخرت أمريكا وإسرائيل وأوروبا عن إقامة أفضل العلاقات مع إيران، ولما تأخرت لحظة عن مدها بكل أسباب القوة التي تحولها إلى قاعدة عسكرية وأمنية في وجه شعوب المنطقة وقضاياها"، وأكد أن إيران "لن تتنازل عن وختم سواعدي بالقول "ان ما بيننا وبين رفع الظلم عن فلسطين والقدس وعن كامل الشعب الفلسطيني، إلا إرادة الشعوب العربية المعتمدة على قوة إيمانها بحقها، فلنعمل معاً على تركيز وتثبيت وتوحيد هذه الإرادة وتعميم نهج المقاومة والاستعداد للتضحية، داعياً "لأحياء يوم القدس العالمي في آخر جمعة من شهر رمضان والقيام بأنشطة منسقة متطورة دائماً في جميع أقطارنا.

وأنا واحد، نصرنا نصر واحد، وانكسارنا امام عدونا لا سمح الله انكسار واحد. ولفت سواعدي الى أن "عدونا الواحد يفرك ويخترع الخصومات والعداوات بين دولنا وشعوبنا ليشغلنا بها عنه، وعن قضيتنا الأساس فلسطين والقدس"، و"يعمل ل ليل نهار على منعنا جميعاً من التقدم الحضاري، ومن الأخذ بأسباب القوة الاقتصادية والعلمية للنهوض ببلداننا، وتوفير الأمان والراحة والرفاه والتقدم والازدهار لشعوبنا". وأكد سواعدي "أن أمريكا وإسرائيل ومن يمشي في ركابهم من دول الغرب، حلف شيطاني شرير، درس جيداً مواطننا وما فيه من نقاط قوة وضعف ولن يسمح لنا طوعاً أو نكراً من تحت سلطته"، وأضاف لكننا "نعلم اننا نملك من أسباب القوة ما يكفي لاختافة عدونا وفي مقدمتها وحدتنا الإسلامية، علينا أن نتمسك بهذه الوحدة ونعمل على تخصيصها وتمتينها ونستخرج منها كل أسباب القوة الأخرى من وعي وإرادة وعمل وطلب علم وابداع وجد وتمسك بالحقوق وبأسباب القدرة والنهوض وفي مقدمتها الخروج من ظلمة الغفلة إلى نور اليقظة.

وقدم سواعدي لتجربة الجمهورية الإسلامية

رئيس الوفد النقابي لبيت العامل في الجمهورية الإسلامية في إيران المشارك في المخيم غدير سواعدي، القى كلمة قدم فيها "تقدير بيت العامل لاختوتنا في اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان على جهودهم لإقامة هذا المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم، تحت شعار عزيز علينا وهو: "معاً نحو القدس"، التي "كنا وما زلنا نحن في الجمهورية الإسلامية في إيران عمالاً وشعباً وحكومة نعتبرها قضيتنا الأساس وبنينا عليها كامل علاقاتنا الإقليمية والدولية، بل نعتبرها مقياساً ومعياراً لالتزامنا بتعاليم الإسلام الحنيف، الذي منه ثورتنا ومنه دستور دولتنا.

وبعد أن عرض سواعدي للوفود النقابية العربية المشاركة لنبذة عن بيت العامل في الجمهورية الإسلامية في إيران، قال "أتينا للمشاركة في معكم في هذا المخيم لقناعتنا بأننا أمة إسلامية واحدة، يجمعنا إيمان برب واحد، وبنبي واحد، وقرآن واحد، وبقبلة واحدة، وبقضية حق واحدة، لا تفرقنا في ذلك حدود، ولا تبعدنا عن بعضنا لغة، عدونا عدو واحد، ومصيرنا مصير واحد، امكاناتنا واحدة، واهدافنا واحدة، فرحنا واحد،

هنا ركضوا، هنا اطلقوا النار وقصفوا، هنا ضحكوا وهزئوا من عدو لم يكن له قبل بمواجهتهم، هنا قاتلوا وصمدوا وانتصروا، وهنا جمعت لهم ملائكة الله نصر الانتصارات في تموز، هنا وقع قائد الانتصارين في ايار وأب الصخرة التي اصطدام العدو الاسرائيلي بها وانكسر وتحطم امام القوة الالهية التي حقا حقا لا تقوى عليها قوة، هنا هوت الاسطورة الاسرائيلية وانكشف وهن بيتها العنكبوتي، هنا معلم ملتيا، معلم الجهاد والمقاومة، الدرس والعبرة، النصر القائم والمستمر أبدا، يعاين فيه النقبابون العرب والدوليين ملحمة النصر الالهي.

## النقبابون العرب والدوليين يعاينون ملحمة النصر الالهي في معلم ملتيا الجمادي

هنا كل خطوة تحكي تاريخا للمقاومة، التراب والصخر والشجر، الأرض والسماء، كلها لها حكايات وقصص بطولة وفداء وصدق واخلاص وعناد ومثابرة، كل مفردات الجد والاجتهاد والجهاد تجدها هنا، رقعة من أرض جبل عامل، تشرفت بكل هذا الشرف، فاستجابت وكانت أمين وفية، احتضنت المقاومة جهدا وسهرا ودما وشهداء، هنا جلسوا، هنا استلقوا، هنا صلوا، هنا ناجوا بارئهم، هنا امتشقوا السلاح، هنا مشوا،



## المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم "معاً نحو القدس" التصدي للمشاريع الامريكية الصهيونية، والتمسك بفلسطين من البحر الى النهر، والاقترداء بالمقاومة في لبنان خلاصة اربعة محاور ناقشها المشاركون في المخيم



الافعل لتوجيه الشعوب الوجهة السليمة، ومنعها من الانحراف، وللتقابات الدور الابرز في تبني هذا الخيار وتفعيله عماليا لتحقيق الاهداف، وأماننا تجربة المقاومة في لبنان (حزب الله وأمل والقوى الوطنية) التي استطاعت أن تبقي القضية الفلسطينية حية في النفوس، عدى عن انتصاراتها في مواجهة العدو والاستكبار.

### مداخلة رئيس الوفد النقابي السوري / النقابي حسين أحمد

الذي قدّم لمداخلته بالقول اننا نعيش واقعاً مدمراً في سوريا، حيث تتآمر علينا الامم، وتشن علينا حرباً كونية تدميرية، وأصعب ما فيها أن من كانت سوريا سنداً لهم في الملمات، هم من يشاركوا في تدمير سوريا، وعلى راس هؤلاء بعض الانظمة العربية.



ونحن لسنا ضد التغيير الايجابي وللسنا ضد المطالب الشعبية ونحن على رأس هؤلاء، ولكن أن نغير واقع نعيشه بايجابياته الكبيرة وسلبياته القابلة للتغيير، شئ وأن يُدمر بلدنا وبناء الاجتماعية والاقتصادية والانسانية.. شئ آخر مختلف، وأضاف من دولة مستقلة حرة لديها من الاكتفاء الذاتي على

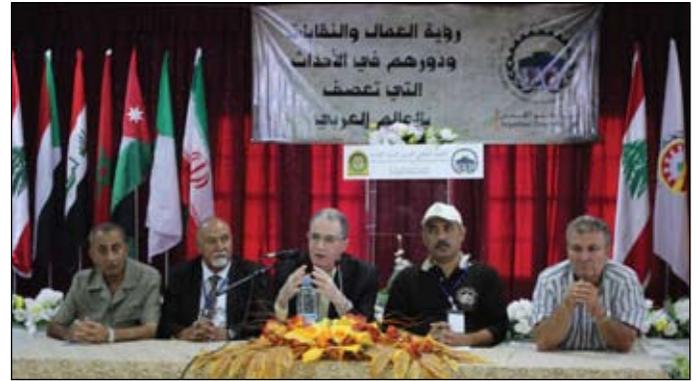
كل المستويات، الزراعة والاقتصاد والتعليم والصحة، وحضور نقابي وعمالي متميز، ولا ديون خارجية، إلى ساحة انتقام عالمي وبعض عربي، مورست فيها اشنع انواع الجرائم وأشدّها وحشية، إلى نهب وتدمير منظم وممنهج للمؤسسات والبنى الصناعية والانتاجية والزراعية والتعليمية والصحية.. وفتنة لا تبقى ولا تذر فقط لأن سوريا دولة الممانعة والمقاومة رافضة للانصياع الاميركي في هذه المنطقة، فقد بلغت البطالة مستوى غير مسبوق لها في سوريا، ونهبت مؤسسات صناعية ضخمة باشراف وتدير النظام التركي (لص حلب)، ولم يبق من شذاذ الافاق في هذا العالم الا وارسل لتدمير سوريا بتمويل عربي خليجي، ولكن ما زالت سوريا قوية وقادرة، ولتقاباتها وعمالها دور مهم منذ بداية الحرب الكونية عليها، في الحفاظ على ما تبقى من مؤسسات واصرار قوي على النهوض وبناء ما تهدم.

بدعوة من اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والاتحاد العمالي العام في لبنان. تمت إقامة فعاليات المخيم النقابي العربي والدولي المقاوم للسنة الثانية، ٢٣-٢٤-٢٥/٨/٢٠١٣، في الجنوب اللبناني، وعلى مشارف فلسطين المحتلة، وبمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لحرب تموز ٢٠٠٦، والانتصار الإلهي، وذلك تحت عنوان "صحوة نقابية مقاومة" معاً نحو القدس. وبروح نقابية عالية، ومسؤولية أبوية حاضنة للهموم الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والسياسية والأمنية التي يعيشها عالمنا، ناقش المجتمعون وعلى مدى أيام ثلاثة المحاور التالية:

### الورشة الأولى:

أقيمت في مدينة الإمام الخميني الشبابة الكشفية - زوطر / النبطية

### تحت عنوان: (رؤية النقابات "عمال ومزارعين" ودورهم في الأحداث التي تعصف بالعالم العربي) عرض للتجارب القطرية: السورية، المصرية، الفلسطينية.



### مداخلة رئيس الوفد النقابي الفلسطيني / أبو يوسف العدوي

ترأس ادارة الورشة الاولى رئيس الوفد الفلسطيني النقابي أبو يوسف العدوي، ومما جاء في مداخلته:

أن لفلسطين تاريخها الذي سطرته القوى الفلسطينية والعربية، تاريخاً قابلاً بالنضال والدم والعرق والتضحيات، لتبقى شعلة هذه القضية المقدسة، متأججة في القلوب والنفوس العربية الشريفة، وكان ومنذ البدايات للنقابات الفلسطينية دورها الريادي في النضال العمالي، دفاعاً عن فلسطين وحقها في التحرير والسيادة على أرضها، وانتزاع كامل حقوقها المغتصبة من العدو الاسرائيلي، وتكريس ذلك في النصوص الدولية، ولنقابات فلسطين إلى جانب النقابات العربية والاسلامية، الحضور الريادي في المحافل الدولية في تأكيد هذا الحق المشروع، وأكد على أن المقاومة هي الخيار الابرز، إذا ما اعتمدتها النقابات العربية، في تصويب المسار والبوصلة الصحيحة أمام المتغيرات التي يشهدها عالمنا، وهنا دعوة إلى النقابات في تبني هذا الخيار

## ترأس وادار الورشة رئيس الوفد النقابي الجزائري النقابي عبد الحق بوسعادة

حيث كانت للنقابي عبد الحق مداخلة، تحدث فيها باسهاب عن النموذج النقابي الجزائري، وعدد حجم المكتسبات والحقوق التي يستفيد منها العامل على كل المستويات.



تحدث عن الامن كضرورة لكل مجتمع من المجتمعات البشرية، وكمدخل رئيس للنمو والتقدم، ولأن الامن فقد أو افقد في بعض البلدان العربية، عمت الفوضى وساد الفساد وسفك الدماء والدمار

ومن يتحمل المسؤولية هم الصهاينة وداعميهم.

دعى إلى العمل الجدي والمسؤول بين النقابات العربية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، والسعي الدؤوب لتعميم هذا النشاط الذي سترك تأثيرات وتداعيات كبيرة على العدو. كما أكد على ضرورة العمل للتصدي للمشاريع الامريكية والغربية عبر:

1. التصدي للمشروع الصهيوني بأبعاده كافة، ومساندة الشعب الفلسطيني في محنته وتقديم المساعدات المطلوبة على كل المستويات، وحقه بالمقاومة وتقرير المصير.
2. رفض مشروع الشرق الاوسط الكبير، ومواجهة تداعياته، وللنقابات تحديداً دور كبير في الحراك والتصدي.
3. على الصعيد النقابي والثقافي والتربوي والاعلامي والاقتصادي:
4. التأكيد على وحدة الجسم النقابي، والتصدي لمحاولات التمزيق المعتمدة من بعض المؤسسات. اعتماد الاعلام على انواعه لتكثيف الضغط خصوصاً ضد الكيان الصهيوني، وابرار الدور الريادي للمقاومة ضد العدو الاسرائيلي، وأن هذه اللغة التي توّتي ثمارها. نشر الوعي الثقافي لدى شعوبنا وعمالنا من مخاطر المفاهيم الكاذبة للغرب. والعمل مع المؤسسات الانتاجية الخاصة والرسمية على ايجاد بدائل للسلع الامريكية والاسرائيلية، وتفعيل العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وايجاد اسواق مشتركة في جميع المجالات، وتشكيل حركة عربية شعبية لدعم المقاومة ودور النقابات في ذلك مؤثر وكبير، ومنها نستطيع تشكيل لجان شعبية مقاومة.

## مداخلة الوفد النقابي والزراعي العراقي القهاها رئيس الوفد حاجم كاطع العبودي

عرض العبودي للتجربة النقابية العراقية، وما تعرضت له بسبب الاحتلال الاميركي للعراق، وسيطرته على جميع المؤسسات الرسمية والشعبية، وتصويبها للمجرم برايمر كحاكم على العراق وشعبه، حيث عاث فسادا وتكديلا بالشعب ومؤسساته ولم تسلم منه النقابات، حيث أصدر قراراً حمل رقم 3 سنة 2004 بحل جميع التنظيمات النقابية وجمد أموالهم وممتلكاتهم، كذلك اتبعه بقرار آخر أشد ظمناً، بحرمان

وختم القول: بتمسكه بالاتحاد العام للنقابات لسد كل الثغرات التي ينفذ منها العابثين بالجسم النقابي العربي.

## مداخلة الوفد النقابي الزراعي المصري / محمد علي عوده



الذي استعرض الظروف التي تمر بها مصر، والهجمة التي تتعرض لها ولدورها الريادي في المنطقة، وانها تعيش ظروفا مقلقة لكنها تستطيع وشعبها أن تنهض من جديد لاخذ دورها العربي إلى جانب القضية الفلسطينية والمقاومة.

ولمصر أضاف تاريخ عريق نقابيا وعماليا، تستطيع معهما كما كانت عنوانا كبيرا للتغيير أن تكون في

مقدمة الذين يحرسون على مصر في تبني قضاياها وقضايا الامة وعلى رأس هذه القضايا فلسطين والمقاومة تحديدا المقاومة في لبنان، ونبه الى خطورة السير في المشاريع الاستعمارية لان ذلك يوصل إلى نفس النتيجة التي وصلت اليها بعض الدول العربية والنقابات ليست بمنأى. كما توجه باللوم إلى بعض الدول العربية لمشاركتها أو سكوتها على ما يحصل في مصر.

وفي ختام الورشة جرت تعقيبات للمشاركين حول الدور النقابي المطلوب، خصوصاً أمام التحديات التي تعيشها الامة، وطرحت مجموعة توصيات للنقاش في ختام الورشة.

## الورشة الثانية:

أقيمت في ريف زهنتا / الزهراني

**تحت عنوان: (النقابات حضورها دورها إمكاناتها في مواجهة مشاريع الصهيونية والاستكبار العالمي في التفتيت والتدمير الممنهج للمجتمعات العربية وإثارة الفتن واستهداف البنى الاقتصادية والاجتماعية)**

**عرض للتجارب القطرية: العراقية، الجزائري، السوداني، الأردني، تلاها تعقيبات المشاركين**



## مداخلة الوفد النقابي والزراعي الاردني القاه النقابي عودة عبد الله الرواشدة

قدّم الشكر لإتحاد الوفاء وإتحاد النقابات الزراعية، على دعوتهم وحسن ضيافتهم وحسن الاستقبال على هذه الأرض الطيبة المروية بدماء شهداء المقاومة، الأرض المحررة والمتوجة بالحرية والكرامة، وقد سعدنا بالدعم الأخوي الإسلامي، دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سواء ما شاهدناه في المخيم الشبابي أو حديقة البلدية والكثير الكثير من الإعمار نأمل أن نشاهده في مخيمات أخرى. في الحديث عن التجربة الأردنية، في مواجهة المشاريع الصهيونية، فنحن نتحدث عن تجربة نقابية وعمالية ومهنية وزراعية، وقوى سياسية وطنية، ولدينا اللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع ولجنة فلسطين،



وهما توأمان في عملهما، ويقومان بدور وطني إتجاه الشعب العربي، والأمة الإسلامية، لمواجهة التغلغل الصهيوني، ومشاريع الهيمنة الاميركية، وجميعنا نشأنا في هذه اللجان ونظم الندوات والفعاليات والمؤتمرات، وجميعنا حاضرون في كل المناسبات المحلية والدولية لنكون بالمرصاد للمشاريع المشبوهة، ومحاولات التفتيت، ونعمل على بث الوعي لمواجهة هذا التغلغل الصهيوني، وقد اتت ثمارها، فالكثير من الشركات والمصانع والمؤسسات تقاطع التعامل مع هذا الكيان سواء بالتصدير له أو منه، حتى المزارع البسيط الذي ينتظر الموسم بفارغ الصبر، يقسوا على نفسه، ولا ابالغ أنه يكسده محصوله في سبيل عدم تصديره الى هذا الكيان الغاصب، ولدينا قائمة تسمى بالسوداء لكل من يتعامل مع هذا الكيان، وضعنا عليها شعار معاً نحو القدس.

القضية الفلسطينية تؤام للشعب الأردني، وهو داعم للشعب الفلسطيني، فقضيته وقضيتنا جميعاً واحدة، والقدس همنا المشترك، فهناك الأعمار الهاشمية الأول والثاني والثالث للقدس والمقدسات الإسلامية، ورويتنا موحدة حول توحيد الجهود العربية للنقابات والإتحادات الزراعية

العمال من المشاركة في مجالس ادارة المؤسسات والشركات، وكان للنقابات والعمال نضالاً كبيراً ضد المستعمر وقراراته، حتى انسحابه من العراق سنة ٢٠١١.

بعدها توج العمال ونقاباتهم باكورة انجازهم بعد التحرير باجراء انتخابات نقابية شاملة، شارك فيها اكثرية العمال والنقابات، واعلن اثر ذلك تشكي الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، والذي يضم ١٤ اتحاداً، في المحافظات كافة، و٦ نقابات عامة في بغداد، وتركز عمل الاتحاد والعمال على اعادة بناء الكادر النقابي مهنياً ونفسياً وادارياً، وبناء البنى التنظيمية لنقاباتنا، وهانحن اليوم نعلن وحدة ومثانة الجسم النقابي والعمالي العراقي، الذي يستطيع كلا منكم ان يراهن عليه.



أما بما يتعلق بالموقف النقابي، نعلن أن الاحداث التي تعصف بالعراق والمنطقة العربية، هو نفسه الموقف النقابي العربي، الذي نرفض فيه التدمير والقتل المنهجين، وللنقابات دوراً أساسياً في مواجهة هذا التخريب والتفتيت من خلال وحدة العمال ووعيهم.

- نؤكد التركيز على النضال ضد التمييز المذهبي والطائفي، وللنقابات وطبيعتها دوراً في المواجهة.
- دور العمال ونقاباتهم في المطالبة بتشريعات تؤسس للعمل اللائق، وتحارب الفساد الاداري والمالي، في المجتمعات العربية، ونحن نعمل بقوة على ذلك.
- نؤكد على وحدة العمال العرب، ووحدة نقاباتهم، ووحدة مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية، التي تدعو إلى مستوى افضل في الحياة الكريمة، وانطلاقاً مما تقدم نقف إلى جانب المقاومة وفلسطين وندعم مواقفهم في مواجهة الاحتلال والظلم الاميركي والاسرائيلي.



- والاسلامي برمته.
- حق الشعب الفلسطيني بدولته، هو حق بالحياة.
- نرفض إعلان يهودية فلسطين، وعلينا واجب المواجهة كل بحسب اختصاصه، وللنقابات و عبر المحافل الدولية، شرح خطورة مثل هذه القرارات وانعكاساتها العالمية.
- نفاذ العدو الاسرائيلي إلى الربيع العربي، وحرفه عن مساره يوجب علينا توحيد خطابنا، وفضح المزاعم الكاذبة لاميركا واسرائيل.

### مداخلة بيت العامل في الجمهورية الاسلامية تلاها النقابي غدير سواعدي

بدأها بالتوجه بالشكر للجهة الداعية، والبلد المقاوم، معتبراً أن شعار المخيم عزيز علينا وهو: "معا نحو القدس"، واشكر لهم اتاحة هذه الفرصة لنا للمشاركة فيه، لنكون الى جانبكم ومعاً، في اعز قضية، كنا ومازلنا نحن في الجمهورية الاسلامية في ايران عمالاً وشعباً وحكومة نعتبرها قضيتنا الأساس وبنينا عليها كامل علاقاتنا الاقليمية والدولية، بل نعتبرها مقياساً ومعياراً للتزامنا بتعاليم الاسلام الحنيف، الذي منه ثورتنا ومنه دستور دولتنا.



أيها الأخوة منذ أكثر من ستة عقود تاريخ القضية الفلسطينية وتاريخ زرع العدو الصهيوني في منطقتنا، وشعوب منطقتنا تعاني الولايات والحروب، ويقف ذلك حائلاً دون تقدم أوطاننا وتطورها على مختلف الصعد، ويقف ذلك حائلاً ومانعاً من وصول شعوبنا الى حقها في الحياة الهائلة المستقرة

بانظمتها السياسية والاقتصادية، وكلما شعروا أن هناك عنصر قوة واحد قد برز في الأمة، انبروا له وعملوا على تحطيمه والقضاء عليه، خدمة لاسرائيل وحفاظاً عليها.

ان اعداءنا أيها الأخوة يمنعوننا من أن نعلم ونتعلم، وحتى من أن نداوي مرضانا، ونعالج مشكلاتنا، ونحقق طموحاتنا في نمو بلادنا، هم يريدون لنا أن نبقى ضعفاء محتاجين لهم في كل شيء، ومجرد سوق نستهلك ما يقدمونه لنا من نتاجهم في المأكول والملبس والثقافة والقيم، هكذا لنبقى من دون أية قيمة انسانية إن الحلف الشيطاني الشرير درس جيداً ثورتنا الاسلامية في ايران التي قامت على يد الامام الخميني المقدس، ودرس جيداً دستور جمهوريتنا الاسلامية القائم على الحاكمية المطلقة لله عز وجل، درسوا سياساتنا ومبانيها، ودرسوا دبلوماسيتنا ومبانيها، ودرسوا علاقة حكومتنا بشعبها، وأيقنوا انهم أمام ثورة ودولة صادقة مع ربها وشعبها وامتها، فشنوا عليها حروباً عسكرية وأمنية مباشرة وغير مباشرة، وفرضوا عليها انواعاً جائرة وحاكمة من الحصار السياسي والاقتصادي والعلمي، وحاولوا اثاره الفتن فيها كما يفعلون في بعض البلدان العربية للأسف، لكن إيمان الشعب ايراني المسلم المؤمن بربه وبحقه، والمتمسك بوحدته وحرية وكرامته، والمحتضن لنظام الجمهورية الاسلامية، والمتلف حول قيادته، وبتضحياته الجمة أسقط المشاريع والاهداف الامريكية الاسرائيلية الاوروبية الغربية التي استهدفت

والصناعية والتجارية والعمالية، وتوحيد خطابها وجهودها، لإخراج التكامل العربي بحلته المطلوبة، وترسيخ الوجود، ورفع حجم التجارة بين الدول العربية والاسلامية، وإزالة كافة القيود الجمركية، وندعو لتشكيل قوى عربية ضاغطة في الساحة العربية والعالمية.

تلا المداخلات نقاشات مفتوحة لما طرح من أفكار يمكن البناء عليها، واعتمادها كتوصيات في ختام الورشة.

### الورشة الثالثة:

أقيمت في فندق الريف / جنوب لبنان

**تحت عنوان: (المقاومة وانتصاراتها في لبنان وفلسطين، ودور النقابات العربية والدولية في دعمها، وفي الحفاظ على عناصر القوة، وتحرير الأراضي العربية المحتلة وعلى رأسها فلسطين المحتلة والقدس)**  
**عرض للتجارب القطرية: لبنان، فلسطين، سوريا، الأردن، السودان، مصر، العراق، الجزائر، إيران**



يهمنا هنا أن ننوه بحجم المشاركة، تحت هذا العنوان، حيث كان لجميع الوفود، مداخلات ونقاشات، أفضت إلى تبلور رؤية موحدة، عُرضت كتوصيات، في ختام الورشة ورفعت إلى اللجنة الختامية، التي تصدر عنها التوصيات، بإشراف الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب السيد رجب معتوق.

### مداخلة الوفد النقابي والزراعي السوداني ألقاها النقابي غريق كمال آدم



ومما جاء فيها، الدعوة إلى مراجعة كل أفكارنا وأعمالنا حتى لا تنفذ المشاريع الامبريالية والاستعمارية إلى دولنا وشعوبنا.

- التوجه إلى توحيد النقابات العربية قلباً وقلبا، اما لذلك من ايجابيات جمّة، على الواقع العربي



الصادقة والمخلصة، إلى جانب أصدقائنا في النقابات الدولية، نستطيع أن نشكل معاً، حراكاً نقابياً محلياً وعربياً ودولياً فاعل، ونفرض خيارنا بالاستناد إلى عدالة قضايانا وعلى راس هذه القضايا المقاومة وفلسطين.

• إن تجربة المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق، أثبتت جدوايتها، وحققت الانتصار تلو الانتصار بلا منة من أي مؤسسة خارجية تعمل على ترويضنا وتذجيننا، مما تسبب بضياع الحقوق عبر الزمن.

• النقابات العربية والاسلامية تمتلك من المقومات المادية والمعنوية ما يؤهلها لعب دور متقدم في الدفاع عن الحقوق والمكتسبات والقضايا المركزية، في كل المحافل، وما المحاولات لتقسيم الجسم النقابي وتفتيته، والتي تسير به بعض الجهات الدولية، وبشخصيات نقابية عربية، الا جزء من الهجمة الاميركية على العالم العربي والاسلامي، ودورنا كنقابات وعمال التصدي وفضح هذه الجهات وخلفياتها، ونستطيع ذلك وامكاناتنا وحجمننا يسمح بذلك مهما حاولوا.

• السعي اليومي لحشد الطاقات النقابية والعمالية والزراعية، لتعميم فكرة المقاومة، وفضح محاولات التشويه المعتمد من قبل الاستكبار العالمي، الذي لا يريد لنا أن نعيش الحرية والكرامة والعزة، وهنا نؤكد على تبني شعار المقاومة وفلسطين وخياراتهما التحررية، في كل كراس ومنشور ولقاء نقابي في منطقتنا، واعتباره خبز يومي، لتكريسه في محاولات التشويه والتفتيت.

• - إن انتصار المقاومة في لبنان وفلسطين، وفرض التوازن مع لعدو، هو الذي يدفع اميركا واسرائيل ومن معهم، إلى زرع الفتنة المذهبية والعرقية، كسلاح أمضى في مواجهة المقاومة من داخلها، بعد أن عجزوا عن المواجهة العسكرية، لأنهم شعروا أن ثقافة المقاومة وصدقيتها وصلابتها، حفرت في قلوب الشعوب العربية والاسلامية، وباتت محط أنظار الجميع، ومهوى قلوب المستضعفين، وأنها الامل في التحرير والعزة، ونؤكد أن للنقابات والعمال الدور الابرز في هذه المقاومة وفي ثقافتها، من لبنان

ايران حتى الآن وهو حاضر في الساحات لاسقاط كل مشروع واستهداف جديد. نحن عمال ايران اليوم الأكثر تضرراً من الناحية المادية والاجتماعية والمعيشية من الحصار الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي المفروض على ايران، لكننا الأكثر شعوراً بالعزة والقوة والافتقار من كثير من عمال العالم المستضعفين المقهورين، اننا نرى أن اقتصادنا وسياساتنا الاقتصادية والانتاجية متحررة من التبعية للغرب وأذنا به، ونملك خياراتنا في كل هذه المجالات، ولا احد يفرض علينا خياراته الاقتصادية والاستثمارية، ثم أننا وبسبب الحصار ذهبنا الى الجد والعمل الدؤوب لتحقيق الاكتفاء الذاتي بمختلف الضرورات المعيشية والعلمية، وحققنا ذلك في أكثر من مجال علمي وطبي وزراعي وصناعي، وبعد تعب وجهد شاق وجدنا انفسنا، وجدنا علماءنا، وجدنا مبدعيننا، وجدنا انفسنا العزيزة القادرة المستطبعة. ايها الاخوة ان ما بيننا وبين رفع الظلم عن فلسطين والقدس وعن كامل الشعب الفلسطيني، الا ارادة الشعوب العربية المعتمدة على قوة ايمانها بحقها، فلنعمل معاً على تركيز وتثبيت وتوحيد هذه الارادة وتعميم نهج



المقاومة والاستعداد للتضحية، وانني ادعو في هذا المجال جميع عمال العالم العربي والاسلامي للتمسك باحياء يوم القدس العالمي في اخر جمعة من شهر رمضان والقيام بأنشطة منسقة متطورة دائماً في جميع اقطارنا، وبارك الله في امة ما زال نقابيوها يجتمعون على مقربة من القدس وتحت شعار "معاً نحو القدس".

**مداخلة الوفد النقابي والعمالي اللبناني، الذي تحدث باسمهم، رئيس اتحاد الوفاء لنقابات العمال، النقابي علي ياسين، والذي أسس على ما طرح من أفكار للوفود، ومما جاء في مداخلته**

• إن ما جاء في مداخلات الاخوة ونقاشاتهم، يؤكد على أن المقاومة والتغيير في ايدينا ومستطعنا، ما دمنا نعي جميعاً ونقدر حجم المسؤوليات الملقاة علينا، وأن بالمقاومة النقابية العربية

التسلح وتمويلها والأساليب الإجرامية الغربية عن مجتمعاتنا والتي تفتك بإنساننا والتشهير بها.

٣. التركيز على الخطاب النقابي الموحد لمواجهة مشاريع الفتن، والحفاظ على الوحدة العربية والإسلامية، نُصرة الشعب الفلسطيني، ودعم المقاومة.

٤. القيام بأنشطة هادفة (مخيم وطني، ملتقى، معرض..) لتشكيل نواة جامعة لمقاومة عربية ودولية في مواجهة العولمة والرأسمالية المتوحشة وفرض سياسات اقتصادية متعارضة مع واقع الشعوب. وتخلل المخيم سهرات نقابية موسعة، وزيارات لمعلم ملتنا ومواقع المقاومة على تخوم فلسطين المحتلة، ولقاءات مع فعاليات بلدية في النبطية ومارون الراس.

٥. ناقش النقابيون العرب في مخيمهم النقابي العربي الدولي المقام وبروح نقابية عربية اسلامية مسؤولة الاحداث في لبنان وفلسطين وسوريا والعراق وأدانوا عبر بيانات متتالية العمليات الإرهابية التي حصلت في كل من الرويس في الضاحية الجنوبية وطرابلس واعتبروها أعمالاً إجرامية إرهابية مدانة ومن فعل يد أئمة مجرمة واحدة تهدف للنيل من وحدة الشعب اللبناني ومقاومته ومن المسار المقاوم الكامل للأمة العربية والإسلامية.

وفي السياق نفسه يدين النقابيون وبشدة مسلسل الارهاب التكفيري الذي يستهدف الشعب العراقي في مدنه وأسواقه ولا يرى في ذلك غير عمل اجرامي صهيوني أمريكي يحاول النيل من ارادة الشعب العراقي المضحي ومن الجهود الطيبة المبذولة لبناء دولته في ظل وحدة عراقية جامعة يتمسك بها الشعب العراقي.

وأدان المجتمعون بشكل خاص كافة ممارسات العدو الصهيوني الغاصب وسياساته الاحتلالية خصوصاً الاستيطانية منها، وعلى رأسها تهويد القدس وهدار الفصل العنصري، ومصادرة أراضي العرب الفلسطينيين والخليل، ودعوة العالم لمعاقبة اسرائيل ومحاکمتها على الجرائم التي ترتكبها بحق الانسانية.

إن ما ترتكبه العصابات الاجرامية في سورية هدف صهيوني استعماري يخرج على كل القيم الاسلامية والعالمية، ونؤكد على وقوفنا بحزم ضد هذه السلوكيات والمظاهر الدخيلة على مجتمعاتنا.

إلى فلسطين والعراق وسوريا ومصر والاردن والسودان وايران المتصدية والمؤيدة والداعمة والجزائر الرائدة وباقي الاقطار العربية، فلا تنقصنا الخبرات والإمكانات ولا الشجاعة لنقوم بدورنا في استكمال التحرير على كل الصعد.

• ما اختيارنا لانعقاد المخيم النقابي العربي والدولي في ذكرى تموز الانتصار الالهبي في ٢٠٠٦، مجرد مصادفة، إنما هو اختيار له معناه ومغزاه، خصوصاً إذا استعرضنا وبايجاز، مراحل الامة مع العدو المتمثل بالشيطان الاكبر امريكا وربيته الغدة السرطانية اسرايل، أي من وعد بلفور ونكبة فلسطين ١٩٤٨ والبدء بتغيير خارطة فلسطين، وما اعقب ذلك في العام ١٩٥٦ من توثيق ارتباط المشروع الصهيوني بالمعسكر الغربي الاستعماري وتداعياته على الامة العربية والاسلامية المستمر حتى تاريخه، وبأشكال مختلفة أشد فتكاً، مروراً بحرب عام ١٩٦٧ التي احتلت فيها اسرايل أراض عربية جديدة، وحرب ١٩٧٣ التي تآر العرب فيها لأراضيهم، وحرب ١٩٧٨ التي ضمت فيها اسرايل أراض في جنوب لبنان وأعلنتها منطقة أمنية، وحرب ١٩٨٢ التي وصل فيها العدو إلى ثاني عاصمة عربية بعد القدس، جاءت مواجهة الايام السبعة في العام ١٩٩٣، ومواجهة الستة عشر يوماً في العام ١٩٩٦، ليتهاي بذلك عهد الهزائم ويأتي زمن الانتصارات حيث انفصل الماضي عن الحاضر في الخامس والعشرين من أيار العام ٢٠٠٠ ليؤرخ لدحر الاحتلال الاسرائيلي والتحرير وتحقيق النصر الالهبي بالوعد الصادق في العام ٢٠٠٦، وها هي أعراس النصر تقام والاهالي يعودون زحفاً إلى اراضيهم الغالية، فها هي مقاومتكم في لبنان وفي فلسطين من جنين إلى غزة تقدم النموذج الامثل في الصراع وانتزاع الحق وفرض التوازن، وقد قدمت المقاومة الاسلامية النصر إلى الامة العربية والاسلامية وكل حر وشريف في هذا العالم. أمامنا أيها الاخوات الاخوة هذه التجربة الريادية غير الغربية عنكم وعن ثقافتكم ودينكم، يمكن البناء عليها لغد مشرق بالحرية والفخر والاعتزاز والكرامة والافتقار، والعمال هم أهل هذا الانتصار وأصحابه، يمكن أن نؤسس عليه للمستقبل.

### الورشة الرابعة: (مارون الراس) نقاش مفتوح تناول الإجراءات والأنشطة، التي يجب على النقابات العربية القيام بها لتحقيق ما يلي:

١. تعزيز وتفعيل الحراك النقابي العربي والدولي، وتحديد الأهداف المشتركة، التي يجب أن يُعمل عليها بين الأطراف في القضية المركزية للأمة قضية فلسطين والقدس.
٢. مواجهة المشاريع التدميرية، والتحرير المذهبي والطائفي والتكفيري، ودعوات





### مجسم القدس في حديقة إيران / مارون الراس واطلالة على فلسطين المحتلة

هموم القضية الفلسطينية، وسألوا ما الذي يدفع إيران لاقامة هذا المعلم بكل رموزه، المسجد الأقصى، الحدائق المسماة باسماء المحافظات الايرانية، الابراج المؤكدة على المواجهة والصمود.. حديقة باسم ايران، وعلى هذه التلة التي كسرت العدو عام ٢٠٠٦ وهزمتها، ما الذي جعلها مهندسها الحاج الشهيد خوش نويس يسهر هذا السهر على دقائق رموزها، واعلان الجهوزية لاعادة بنائها مجددا اذا ما تجرأ العدو على تدميرها.. ما الذي يدفع ايران لذلك غير دينها وصدقها مع الشعب الفلسطيني، وأين العرب من ذلك.. أسئلة واستنتاجات.. مشاعر وفيوضات.. تشتعل معها القضية، وتتوقد معها المشاعر نحو فلسطين والقدس، فلسطين والقدس قضية العرب والمسلمين وأحرار العالم ستبقى مشتعلة، وشعلتها لن تنطفئ!

الحب، واشتعل حين اللقاء، الشريط المصطنع بين جنوب لبنان وفلسطين كان "ملعوناً" على السنة النقابيين العرب والمسلمين في زيارتهم للحدود المتاخمة لفلسطين من ضمن أنطة المخيم العربي الدولي المقاوم "معاً نحو القدس"، كان موقداً ومؤججاً لنار العدا للعدو الاسرائيلي في قلوبهم، بعضهم سأل عن الامتار الفاصلة، وبعضهم سأل الفلسطيني الذي كان يسكن هنا في هذه القرية التي استوطنها واغتصبها العدو الاسرائيلي، أحد النقابيين الفلسطينيين قال: هناك خلف هذه الهضبة كان منزل اجدادي، أحد النقابيين العرب قال في تلك الأرض التي تربض على يها تلك المستوطنة خدم والدي في الجيش العربي الذي جاء لنصرة الفلسطينيين، من حديقة ايران في مارون الناس لمس النقابيون العرب باليد وليس فقط بالخبر حجم ووقوف ايران الى جانب الشعب الفلسطيني ومدى الصدق في حمل

### زيارة مارون الراس

لم يفاجأ نقابيو اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، بهذه الاستجابة النقابية العربية للمشاركة في المخيم العربي الدولي المقاوم الذي يقيمه اتحادهم في الجنوب اللبناني المحرر من رجس العدو الصهيوني للسنة الثانية على التوالي، لم يفاجؤا بحجم المشاركة، ولا بحجم الحماسة التي كانوا ينطلقون بها لزيارة المعالم المطللة على فلسطين الحاصنة للقدس الشريف، فهذا هو العهد بامتنا العربية من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها، أمة تلهج صدور ابنائها بحب فلسطين، والتوق للصلاة في القدس، مازالت فلسطين في قلوب ابناء امتنا العربية، وما زالت القدس شوقهم وحنينهم الدائم، حتى اذا ما اقتربوا منها، ورمقوا ارضهما، وتنشقوا عبير هوائهما، توقدت نار



عدد من المشاركين في صورة تذكارية مع الوزير الدكتور حسين الحاج حسن / مارون الراس

## المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم يلتقي وزير الزراعة اللبناني الحاج حسن: معنيون بان نضوغ مستقبل امتنا برغم كل الصعاب

واليسارية منها براء، والاسلام منها براء، والمسيحية منها براء"، ولفت الحاج حسن الى "الاجتياح الغريب الدموي التكفيري الذي يجتاح عقول البعض" وقال: "من صفات النقبائين انهم لا يستسلمون ومن صفاتهم انهم مناضلون دائمون" وقال: "نحن معنيون بان نضوغ مستقبل امتنا برغم كل الصعاب التي نواجهها، وبرغم كل التحديات التي نواجهها، معنيون ان نتميز بين الطالح والصالح، بين الغث و الثمين، بين الجيد والسيء، وختم "ان الصبح لقريب ولو طال الليل وادلهم الظلام. وجرى بعد كلمة معالي الوزير نقاش وحوار بين الوزير والمشاركين تناول مختلف الشؤون العربية والاسلامية سيما القضية المركزية للامة العربية فلسطين والقدس.

في إطار أنشطة المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم/معانحو القدس/ نظم إتحاد نقابات المزارعين في لبنان /إنماء/ لقاءً مع وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور حسين الحاج حسن الذي اعتبر فيه أننا في "وضع لا نحسد عليه كعمل عربي مشترك، وهذا يؤثر على حياتنا الاقتصادية وبالتالي على حياة العمال والفلاحين، وبالتالي على الحياة النقابية، ولفت إلى "خطورة ما يجري في العالم العربي من فترة طويلة" واعتبر إن "ما يجري في العالم العربي خطير جدا، وللأسف هو ممول ومبرمج، وتديره امريكا واسرائيل"، وهناك من ينفذ على مستوى العالم العربي من بني ديننا تحت عناوين ومسميات عديدة الانسانية منها براء والاشتراكية منها براء



رئيس إتحاد نقابات المزارعين في لبنان (إنماء) جهاد بلوق، رئيس الإتحاد اللبناني لحرفي الجنوب ناصر حرب، معالي وزير الزراعة د. حسين الحاج حسن ورئيس إتحاد الوفاء علي ياسين



## على حدود الاراضي المحتلة في فلسطين ومزارع شبعا والجولان السوري

جولة للنقائبيين على دوار العديسة المقاومة التي لا تفصلها عن فلسطين سوى خطوة مقاومة وعلى معتقل الخيام حيث عاين المشاركون شكلاً آخر من أشكال همجية العدو وحقده على الانسان تمثل في استباحته لحقوق الانسان وحرية و اعتقاله وتعذيبه، والتفنز في اساليب التعذيب، ومن ثم حقه وحرصه على اخفاء معالم جرائمه من خلال قصفه للمعتقل اثناء حرب تموز



المشاركون في المخيم وخطوة واحدة نحو فلسطين



المشاركون يستمعون لشرح معانات الأسرى



جولة في معتقل الخيام



المشاركون على مشارف الجولان السوري المحتل ومزارع شبعاً



داخل معتقل الخيام



جولة في متحف سلاح المقاومة داخل معتقل الخيام



مشاهدة فيلم عن عمليات المقاومة داخل معتقل الخيام



الوفود المشاركة في لقطة تذكارية مع أعلام بلادهم داخل معتقل الخيام

في جولة على معتقل الخيام عاين المشاركون شكل آخر من أشكال همجية العدو وحقده على الانسان تمثل في استباحته لحقوق الانسان وحرية واعتقاله وتعذيبه، والتفنت في اساليب التعذيب، ومن ثم حقده وحرصه على اخفاء معالم جرائمه من خلال قصفه للمعتقل اثناء حرب تموز.

## المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم " معاً نحو القدس " يختتم اعماله في مدينة الخيام الجنوبية

**الشيخ ماهر حمود: يجب أن يكون صوت فلسطين أعلى في الثورات العربية  
سلهب: المقاومة في لبنان قبلتها فلسطين والقدس وقرارها المقاومة والانتصار**



بالضعف امام تراكم الهزائم العربية، التي حولت امال العرب مرة بعد مرة الى يأس او إحباط، هنا جاءت المقاومة (في لبنان)، وايضا المقاومة الفلسطينية، التي حوصرت مراراً ومرات، جاءت انتصارات المقاومة في لبنان وفي فلسطين لتعيد الى العرب ذلك الشعور بالكرامة وذلك الشعور بالعزة الذي فقد لفترة طويلة او كاد يفقد بالحد الأدنى "وأضاف "أن من لا يستطيع ان يقرأ الحقائق ومن يفر من هذه الحقيقة تحت عنوان ان هذه المقاومة مذهبية مثلاً او جزئية بمعنى من المعاني او مذهبية كما يحاولون الترويج او ان هنالك مشروعاً مخفياً خلفها او الى ذلك كما تسمعون فاليسمحوا لنا ايضاً انهم يزورون التاريخ ويزورون المستقبل" وقال: "نحن اليوم نعيش ومن اكثر من عاميين ونيف الربيع العربي ونحن لا نشك بان الشعور العرب بشكل عام او الجماهير التي نزلت الى الميادين أو اي مكان تطالب بالإصلاح والديمقراطية وإصلاح الفساد وارجاع الحق وارجاع الثروات الى الشعوب لا نشك انهم انطلقوا بذلك من خلفية نظيفة من نية طيبة من ردة فعل على ظلم استمر عقوداً من الزمن، ولكن في نفس الوقت لا يمكن ان ننكر انه بعدم الفهم لثقافة المقاومة واثار المقاومة لعل الاميركي حتى الان استطاع ان يحاصر معظم هذه الثورات"، وأضاف فضيلته "لا نحمل الشعوب ولكن نحمل الذين بيدهم خيوط قادرة على تحريك الجماهير نحملهم مسؤولية حرف هذه الثورات عن طبيعتها وعن هدفها، ويفترض ان يكون صوت فلسطين اعلى وواضح، حيث وجد عربي يتنفض في وجه ملك او رئيس ظالم، هذا ما كنا نتوقعه"، وقال فضيلته "الكثير منا شعر بالاحباط بعد الهزائم العربية لكن بعد الهزائم العربية جاءت انتصارات المقاومة، وهي تؤسس لمستقبل افضل بإذن الله تعالى"، وأضاف فضيلته "علينا ان نحمل قضية فلسطين، وكل الامة يجب ان تحمل هذه القضية حتى نكون على مستواها، لأن العالم كله يدعم الوجود الاسرائيلي اقتصادياً وعسكرياً ومعنوياً وسياسياً"، وقال "في يوم ما تلاعب بعض العرب بقضية فلسطين وتاجروا فيها، فقام شعار وحدة واستقلالية القرار الفلسطيني،

عقد المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم جلسته الختامية عصر الخامس والعشرين من آب ٢٠١٣ في بلدة الخيام الجنوبية تلا على اثرها الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب السيد رجب معتوق البيان الختامي للمخيم بحضور امام مسجد القدس في صيدا فضيلة الشيخ ماهر حمود الذي القى كلمة حيا فيها النقابيين المشاركين .

### الحاج هاشم سلهب

مسؤول وحدة النقابات والعمال في حزب الله الحاج هاشم سلهب استقبل النقابيين المشاركين في المخيم واستضافهم على مائدة المقاومة باسم رئاسة المجلس التنفيذي في حزب الله وأكد في بداية حفل اختتام أنشطة المخيم "أن المقاومة وإرادة المقاومة في العالم العربي هي المستهدفة في كل ما يجري من حولنا في العالم العربي، وأن الرد على هذا الاستهداف هو التمسك بالمقاومة، وأن يبقى قرارنا مقاومة، وأضاف سلهب "يراد لهذه الامة ان تكون خانعة ومستسلمة للعدو الصهيوني. وهذه الامة قرارها مقاومة، قرارها النصر، وهو القرار الأساس لقهر كل المشاريع التي تأتيها بمسميات مختلفة لتهدد أمننا وارضا وثقافتنا ووحدتنا وحياتنا" وأضاف سلهب "كل تركيز العدو اليوم هو لحرفنا عن فلسطين، ولثنيها ومنعنا من متابعة طريق المقاومة. والمقاومة في لبنان قرارها الانتصار انشاء الله، وقبلتها فلسطين والقدس، وستبقى فلسطين والقدس هي البوصلة ولن يحرفنا عنها حدث ولن يحرفنا عنها تضحيات ولافتن ولا مؤامرات. فلسطين لأهلها وشعبها ولأمتها وستعود لأهلها وشعبها وأمتها انشاء الله بقرار المقاومة. وقرارها حتمي لا مساومة فيه او عليه وسيمضي المجتهدون المجاهدون من ابناء الامة من كامل مكوناتها حتى تحرير القدس واسترجاع بيت المقدس والصلاة فيه معاً بأقرب فرصة إن شاء الله تعالى".

### الشيخ ماهر حمود



فضيلة الشيخ ماهر حمود القى كلمة جاء فيها أن "كل ما يدخل فيه اسم العمل والعمال هو عبادة لله وقال: "أن يجتمع العمال تحت هذا الشعار الكريم "معاً نحو القدس" وبهذا الرسم الطيب الذي يدل على امر بهذه الأهمية قد يغفل عنه احزابنا او شخصياتنا او حتى بعض

اسلاميين، فيؤخرون القدس كشعار لفلسطين، وكهدف، بأعتبار ان الامر بعيد، علنا نصلح الاحوال كلها قبل رفع شعار القدس، او بأعتبار الشعور



ولو بفرد واحد، ولو اجتمع العالم اليوم ضد المقاومة، ولم يبق الا هذا العبد الصالح حسن نصر الله، والثلة القليلة التي معه، ولم يبق الا هؤلاء المقاومون القلة، في غزة او في رام الله، او في اي مكان في العالم كان فيه مقاومة، سيهزم الاسرائيلي ومن يدعمه من الاميركي، لأنه قدر الله أن يدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة.

وفي نهاية الحفل الاختتامي تلا امين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب السيد رجب معتوق البيان الختامي والتوصيات الصادرة عن المخيم.

### رجب معتوق

بعد التحية والسلام والترحيب بالحضور وبالاخص بالشيخ ماهر حمود بوصفه أحد دعاة المصالحة والحث على العمل ودعم العمال والنقائبيين من خلال حملته هم القدس وقضية القدس.

أوصى أن يؤتي المؤتمر بدورته الثانية ثماره ويحين قطاف ما هدف إليه لأن الغرض من الاجتماع وعقد المؤتمرات ليس ليكون لقاء تعارف وحسب بل ليكون اجتماعنا لتوحيد كلمتنا لنكمل مسيرتنا كنقائبيين وعمال عرب لنصل إلى حل قضية عاجز عنها السياسيون فضلا عن اصحاب النفوذ الذين لا يتركون طريقا لنا من خلال محاربة النقائبيين بالإجحاف والتقليل من حقوقهم وصلاحيات عملهم ولأن العمال عصب الأمة وإن إندجوا أنجزوا ما صبوإ إليه ولأن قضيتنا القدس وتحرير النفوس والأروء وليس الاستعراض للمشكلات فقط، أرجوان تكون هذه الايام التي جمعتنا في ارض هي الاقرب للقدس فضلا عن انها ارض المقاومة والتحرير والحرية أن لا تكون آخر اللقاءات بل بدايتها وان تكون لقاءاتنا القادمة ونحن نستعرض إنجازات ما توصلنا إليه من توصيات مجتمعة وبلادنا العربية بألف خير.

بمعنى أن قضية فلسطين قضية الفلسطينيين وحدهم، وهنا بدأ الضعف والوهن لأنه قبل ذلك كانت الامة كلها تسعى وتحدث عن فلسطين وتتنافس في خدمة فلسطين كذلك اليوم هناك ضعف في هذا الاتجاه ولا يوجد هذا الشعار على عرض المساحة الاسلامية اقول لكم بتجربتي وبما لمست وبرغم كل الراجيف التي تقال وتنسب الى ايران تحديدا كجهة تتهم بالقومية الفارسية و باهداف مشبوهة لم ار في اي مجتمع عربي مكانا يعبى فيه المواطن في كل لحظة بشعار فلسطين بعد كل صلاة، لكن في كل قرى ايران من اصغرها وابعدها الى العاصمة نسلم المصلين يقولون الموت لإسرائيل ونسمعهم يقولون زحفا زحفا نحو القدس، هذا الشعار ليس شيعيا وليس فارسيا لكن يطبقه هؤلاء، وحتى يوجدوا الشقاق بيننا وبينهم يقولون ان الشعار اصبح فارسيا او شيعيا، لا يوجد في الثقافة الشيعية ما هو اكثر من الموجود في الثقافة السنية- بالتأكيد لا بل بالعكس- لكن الفارق ان هؤلاء يضعون الشعار موضع التنفيذ، والآخرين يضعونه على هامش الحدث" ورأى فضيلته أنه "حتى نعود الى مكاننا الطبيعي يجب ان يكون الشعار "معا نحو القدس" مجالا للتنافس وفي ذلك فالتنافس المتنافسون، لا كما يحصل عند البعض مما يدعي الاسلام ويدعي الجهاد". وقال فضيلته "تقديرنا الكبير جدا جدا لما فعله حزب الله في ضمير الامة، ولما فعلته ايران في مواجهة اميركا والمشروع في المنطقة ومحور المقاومة كله، خاصة عندما كسرت كل الاتهامات فكانت الصواريخ المصنوعة في طهران تمر في دمشق، وتحقق نصرا بعد نصر في غزة، هذه الصواريخ الثلاثة التي حققت نصر في ٢٠١٢ وصلت الى حدود تل ابيب والقدس"، و اضاف فضيلته "في العام ١٩٩٦ اجتمع العالم كله العربي والغربي، في شرم الشيخ، واتخذوا قرارا بإلغاء المقاومة في لبنان، بما يسمى بعناقيد الغضب، اجتمعوا هناك لأن حركة حماس قامت بعمليات جريئة في سيناء وفلسطين، هم لا يفرقون بين منطقة واخرى ومذهب واخر، اجتمع كل العالم، وطلب الغاء المقاومة، ولكن الذي حصل العكس، حصل تفاهم نيسان الذي ثبت المقاومة بشرعية دولية جديدة، ثم تكررت العملية مرة اخرى ٢٠٠٦، طلب الاسرائيلي من الاميركي ان يوقف الحرب، لكن الاميركي ابي حتى تسحق المقاومة، والذي حصل عكس ذلك تماما، كُسرت ارادة الصهيوني، وارتد على ادباره"، و ختم فضيلته قائلا "عندما يريد الله ان يحقق نصره، يحققه



## البيان الختامي للمخيم النقابي العربي الدولي المقاوم «معاً نحو القدس»

**تحرير فلسطين كاملة و واجب على الشعوب العربية والاسلامية  
ادانة الارهاب التكفيري وممارسات العدو الصهيوني وتضامن مع سوريا  
وتمسك بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة في لبنان  
دعوة لمخيمات نقابية وطنية مقاومة في كامل الاقطار العربية**



جرى افتتاح فعاليات المخيم في معلم مليتا السياحي الجهادي، بكلمات للجهة الداعية رئيس اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين، أمين عام الاتحاد لدولي لنقابات العمال العرب، النقابي رجب معتوق باسم الوفود العربية، رئيس الاتحاد العمالي العام النقابي غسان غصن، وممثل بيت العامل في إيران النقابي غدير سواعدي. وبروح نقابية عالية، ومسؤولية أبوية حاضنة للهموم الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والسياسية والأمنية التي يعيشها عالمنا، ناقش المجتمعون وعلى مدى أيام ثلاث المحاور التالية:

- الورشة الأولى: تحت عنوان: (رؤية النقابات "عمال ومزارعين" ودورهم في الأحداث التي تعصف بالعالم العربي)، عرض للتجارب القطرية: السورية - التونسية - المصرية - العراقية - الفلسطينية، تلاها تعقيبات المشاركين.

بدعوة من اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والاتحاد العمالي العام في لبنان. تمت إقامة فعاليات المخيم النقابي العربي والدولي المقاوم للسنة الثانية، ٢٣-٢٤-٢٥/٨/٢٠١٣، في الجنوب اللبناني، وعلى مشارف فلسطين المحتلة، وبمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لحرب تموز ٢٠٠٦، والانتصار الإلهي، وذلك تحت عنوان "صحوة نقابية مقاومة" معاً نحو القدس.

وبحضور ممثلين من اتحادات نقابية عمالية وزراعية عربية ودولية ولبنانية، ومن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة الأمين العام السيد رجب معتوق ومن اليونان ممثلاً لاتحاد النقابات العالمي - فلسطين - لبنان - سوريا - الأردن - مصر - العراق - السودان - الجزائر والجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما اعتذر موجهاً بقرقيات تأييد وتهنئة كل من اتحاد عمال عموم الصين - المنظمة الديمقراطية للشغل في المغرب .

عمل اجرامي صهيوني أمريكي يحاول النيل من ارادة الشعب العراقي المضحي ومن الجهود الطيبة المبذولة لبناء دولته في ظل وحدة عراقية جامعة يتمسك بها الشعب العراقي.

وأدان المجتمعون بشكل خاص كافة ممارسات العدو الصهيوني الغاصب وسياساته الاحتلالية خصوصاً الاستيطانية منها، وعلى رأسها تهويد القدس وجدار الفصل العنصري، ومصادرة أراضي العرب الفلسطينيين والخليل، ودعوة العالم لمعاقبة اسرائيل ومحاکمتها على الجرائم التي ترتكبها بحق الانسانية.

إن ما ترتكبه العصابات الاجرامية في سورية هدف صهيوني استعماري يخرج على كل القيم الاسلامية والعالمية، ونؤكد على وقوفنا بحزم ضد هذه السلوكيات والمظاهر الدخيلة على مجتمعاتنا.

**وفي نهاية المخيم صدر عن المجتمعين من النقابات العمالية والمزارعين، التوصيات التالية:**

### في القضايا الاستراتيجية

١. التأكيد دائماً على هوية فلسطين العربية وعاصمتها القدس الشريف، والعمل على استعادتها، وواجب الشعوب العربية والإسلامية بالمقاومة، وتقديم كافة أنواع الدعم لتحقيق ما يصبو إليه الشعب الفلسطيني من استقلال وحرية وسيادة كاملة على أرضه، والسعي العربي والدولي لتنفيذ حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

٢. المطالبة بحق العامل الفلسطيني، بالعمل اللائق والضمان الاجتماعي، كأى عامل عربي في الأقطار العربية التي يُعاني فيها اللاجئ الفلسطيني.

٣. مطالبة الدول الشقيقة والصديقة، بممارسة أقصى درجات الضغط على الكيان الصهيوني، لإطلاق سراح الآلاف من الأسرى الفلسطينيين (أطفال ونساء وشباب وكهول)، من سجون القهر والظلم الإسرائيلية، والتأكيد على إدانة هذا الصمت الغربي والأمريكي، المتشدد زوراً بحقوق الإنسان، لا بل هذا الاستهتار والتآمر تجاه هذه القضية الإنسانية، التي تُعتبر من أبشع جرائم العصر الحديث.

٤. رفض كل أشكال التدخل الخارجي المريب والمتآمر، في شؤون الدول العربية والإسلامية الداخلية، ونؤكد على سيادة الدول العربية والإسلامية على أراضيها، وأن من حق الشعوب تقرير مصيرها وتحديد خياراتها بنفسها، سيما في مصر وتونس والعراق واليمن وليبيا والسودان، ولبنان وحقه الثابت في المقاومة والدفاع عن أرضه وشعبه وثرواته الوطنية والتمسك بالمعادلة الذهبية القائمة على الحضور القوي للجيش والشعب والمقاومة

• الورشة الثانية: تحت عنوان: (النقابات حضورها دورها إمكانياتها في مواجهة مشاريع الصهيونية والاستكبار العالمي في التفتيت والتدمير الممنهج للمجتمعات العربية وإثارة الفتن واستهداف البنى الاقتصادية والاجتماعية)، عرض للتجارب القطرية: السوري- الجزائري- السوداني- الأردني، اللبناني، الإيراني، تلاها تعقيبات المشاركين.

• الورشة الثالثة: تحت عنوان: (المقاومة وانتصاراتها في لبنان وفلسطين، ودور النقابات العربية والدولية في دعمها، وفي الحفاظ على عناصر القوة، و تحرير الأراضي العربية المحتلة وعلى رأسها فلسطين المحتلة والقدس)، عرض للتجارب القطرية: لبنان - فلسطين - سوريا - الأردن - السودان - مصر - العراق - الجزائر، إيران، تلاها تعقيبات المشاركين.

• الورشة الرابعة: نقاش مفتوح تناول الإجراءات والأنشطة، التي يجب على النقابات العربية القيام بها لتحقيق ما يلي:

١. تعزيز وتفعيل الحراك النقابي العربي والدولي، وتحديد الأهداف المشتركة، التي يجب أن يُعمل عليها بين الأطراف في القضية المركزية للأمة قضية فلسطين والقدس.

٢. مواجهة المشاريع التدميرية، والتحريض المذهبي والطائفي والتكفيري، ودعوات التسلح وتمويلها والأساليب الإجرامية الغربية عن مجتمعاتنا والتي تفتك بإنساننا والتشهير بها.

٣. التركيز على الخطاب النقابي الموحد لمواجهة مشاريع الفتن، والحفاظ على الوحدة العربية والإسلامية، نُصرة الشعب الفلسطيني، ودعم المقاومة.

٤. تشكيل نواة جامعة لمقاومة عربية ودولية في مواجهة العولمة والرأسمالية المتوحشة وفرض سياسات اقتصادية متعارضة مع واقع الشعوب. وتخلل المخيم سهرات نقابية موسعة، وزيارات لمعلم مليتا ومواقع المقاومة على تخوم فلسطين المحتلة، ولقاءات مع فعاليات بلدية في النبطية ومارون الراس.

٥. ناقش النقابيون العرب في مخيمهم النقابي العربي الدولي المقام و بروح نقابية عربية اسلامية مسؤولة الاحداث في لبنان وفلسطين وسوريا والعراق وأدانوا عبر بيانات متتالية العمليات الإرهابية التي حصلت في كل من الرويس في الضاحية الجنوبية وطرابلس واعتبروها أعمالاً إجرامية إرهابية مدانة ومن فعل يد أئمة مجرمة واحدة تهدف للنيل من وحدة الشعب اللبناني ومقاومته ومن المسار المقاوم الكامل للأمة العربية والإسلامية.

وفي السياق نفسه يدين النقابيون وبشدة مسلسل الارهاب التكفيري الذي يستهدف الشعب العراقي في مدنه وأسواقه ولا يرى في ذلك غير

العمال العرب، ما يخدم الوحدة النقابية العربية ويغنيها، وغير ذلك من محاولات تجعلنا نشك في الأهداف والنوايا والخلفيات، وعلينا العمل معاً، للحد من مخاطرها.

ثانياً، تعزيز وتفعيل الحراك النقابي العربي والدولي، وتحديد الاهداف المشتركة، التي يجب أن يُعمل عليها بين الاطراف النقابية العربية والدولية، لتحقيق هذه الاهداف وعلى رأسها الثقافة النقابية الفاعلة، والحوار النقابي الديمقراطي، وتقديم نموذج نقابي حضاري حاضن للتنوع والاختلاف، ورعاية حوار نقابي جدي يواكب المتغيرات الاقتصادية والسياسية، ويرسم الاليات الجديدة في مواجهة العولمة والرأسمالية المتوحشة، كما نؤكد على ضرورة احتضان الاتحادات النقابية العربية ومنه اتحاد العراق، كعنصر قوة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

ثالثاً، التأكيد مجدداً على اعتبار أن هذا الملتقى النقابي العربي والدولي المقاوم، حاجة دائمة وسنوية، يجب استمرارها وتطوير آلياتها وبرامجها، لمصلحة الحراك النقابي العربي، وخدمة لتوحيد الجهود والنضالات العمالية في سبيل وعي وتنمية نقابية مستدامة، وتحقيقاً لما نصبوا إليه من دول ومجتمعات عربية مستقلة ومستقرة، لمواجهة المشاريع التي تستهدف امتنا ومقدراتنا الوطنية، أو التي تستهدف تقهتت الحركة النقابية العربية. وفي هذا المجال نؤكد على إقامة المخيمات النقابية الوطنية المقاومة وإعداد التوصيات اللازمة الصادرة عنها لتقديمها في المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم كل عام والذي يجب تزخيمه من خلال اوسع مشاركة نقابية عربية ودولية فيه تشمل مختلف القطاعات العمالية والمهنية والحرفية.

رابعاً، التأكيد مجدداً أيضاً على الاتصال والتواصل الدائمين، بين الاتحادات والنقابات العربية، واعتماد شبكة الانترنت وصفحات النقابات والاتحادات، لتبادل الخبرات والمعلومات المشتركة والدراسات، لما فيه المصلحة النقابية والاجتماعية والاقتصادية والزراعية المشتركة، ولتعزيز المعلومات الضرورية بين الافرقاء.

خامساً، نعلن بوضوح أن الهدف من تنظيم المخيمات النقابية العربية، هو تثبيت روح المقاومة والممانعة لدى النقابات العربية كافة، والعمل النقابي الجدي والصادق للدفع والمشاركة في تحقيق العدالة الاجتماعية والنمو الاقتصادي لأمتنا العربية والإسلامية.

كما نتوجه بالتحية الى المقاومة في لبنان وفلسطين، والى سيد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله لرعايته الكبيرة، داعين الله تعالى أن يمن عليه وعلى لبنان بالخير والنصر. وطالب المشاركون بالعمل الجدي لكشف مصير مؤسس المقاومة في لبنان سماحة الامام السيد موسى الصدر.

أخيراً نتوجه بالشكر للاخوة في اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، لتنظيمه ورعايته هذا المخيم النقابي (العمالي والزراعي)، وحسن تنظيمه وضيافته على أمل اللقاء مستقبلاً وأمتنا في أفضل أحوالها، وفلسطين محررة من الاحتلال.

كركيزة استراتيجية أساسية للدفاع عن لبنان من أخطار العدو الصهيوني، وفي هذا السياق نرفض ما صدر عن الاتحاد الاوروبي مؤخراً بحق المقاومة، ولا نعتبره الا عنواناً يضع للأسف من يتغنى بالديمقراطية وحق الشعوب في محور المعادين للشعوب وحقها في الانتصار لنفسها والدفاع عن حقوقها، وندين الدعم الدولي والإقليمي للإرهاب التكفيري المسلح الذي يمزق البلاد العربية، سيما في سوريا الشقيقة، التي تدفع ثمن موقفها المبدئي المقاوم إلى جانب فلسطين ولبنان، وتقديمها الغالي في سبيل هذه القضية المركزية، ونرفض هذا التدمير المنهج لبنائها الاقتصادية والصناعية والزراعية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، والتي تمارسه جماعات خارجية مدعومة من أميركا وإسرائيل والغرب. ونؤكد على تضامن كامل الشعوب العربية مع سوريا واستعدادهم لدعم سوريا بالسبل كافة وصولاً لاسقاط هذا العدوان الأُممي عليها وتحقيق النصر. ونتطلع باهتمام بالغ الى خلاص مصر وتحقيق تطوعات شعبها التي عبر عنها ولا يزال في الشوارع والميادين منذ انطلاقة ثورته المباركة على الظلم والعدوان في ٢٥ يناير ٢٠١١.

٥. رفض وإدانة دعوات التكفير والتمذهب والتحرير الطائفي والعنصري، وزرع الفوضى والحرب والدمار في مجتمعاتنا، وتزوير القيم الدينية التسامحة، والتي تدعو إلى الرحمة والعدالة والمحبة والتكافل والتضامن والأخلاق الحميدة، وندعو إلى الحذر مما يبثه الفكر الصهيوني - أميركي من ظلامية القرون الوسطى بين شعوبنا.

٦. حق الشعوب العربية والإسلامية، في التطور والتقدم والتنمية في جميع المجالات التي تنهض مجتمعاتنا نحو الأفضل، وهنا نؤكد على حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية في خياراتها النووية السلمية، والمطالبة بفسك الحصار الظالم المفروض عليها من قبل أميركا والغرب خدمة للكيان الصهيوني الاسرائيلي، وندين في هذا المجال ونرفض كل تهديد اسرائيلي للجمهورية الاسلامية في ايران ونؤكد على وقوف عمال العالمين العربي والاسلامي وشعوبها في مواجهة اي عدوان أميركي اسرائيلي على إيران.

### في القضايا النقابية المركزية

أولاً، نعتبر أن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، هو الممثل للاتحادات والنقابات العربية، وله من التاريخ والعراقة النقابية والعمالية النضالية الصادقة المخلصة لقضايا الأمة العربية وفي مقدمتها فلسطين، ما يجعله عرضة لمحاولات التشويه النقابي، واستيلاء اتحادات ونقابات، خرجت من رحمها، بدعم من مؤسسات نقابية وسياسية أميركية، تسعى إلى تقسيم وتفتيت الجسم النقابي والعمالي العربي، خدمة للمشروع التدميري الذي تعتمد عليه أميركا وحلفاؤها في منطقتنا، ونؤكد على حق الاختلاف والتميز النقابي الديمقراطي، داخل الاتحاد الدولي لنقابات

## بلدية النبطية تكرم النقابيين المشاركين في المخيم النقابي العربي والدولي المقاوم "معنا نحو القدس"

**كحيل: النبطية قدمت الشهداء لتحرير لبنان على طريق تحرير فلسطين والقدس**



النبطية مبادرته وحسن ضيافته مؤكداً على اعتزازه "بهذه المدينة الطيبة، وبكل المقاومين والمجاهدين، الذين نتمنى أن نكون بينهم وهم الذي أنجزوا هذا التحرير وهذا الانتصار على العدو الاسرائيلي"، مشيراً إلى أنه "كل مرة أزور فيها النبطية ازداد عجباً بها وبالتطور الذي تشهده"، ودعا معتوق إلى "مزيد من المقاومة طالما أن هذا الكيان الاسرائيلي ما زال يشكل عنصر احتلال وتهديد لامتنا، وطالما أن وجهتنا في المقاومة هي فلسطين والقدس".

رئيس الاتحاد العمالي لنقبات الجنوب ناصر حرب شكر لبلدية النبطية دعوتها وتكرمها للنقابيين العرب والدوليين، "هذه اللفتة الكريمة التي حاولت فيها أن تقول أن المجتمع الاهلي في مدينة النبطية شريك مع النقابيين العرب والدوليين في سعيهم لاعادة الوهج والاشتعال، وتصويب البوصلة العربية والدولية نحو الحق الفلسطيني ونحو استعادة فلسطين وتحرير القدس"، ولفت حرب إلى أن مدينة النبطية "كانت وما زالت عاصمة للثقافة العربية، وكانت دائماً تتماهى مع القضايا العربية والقومية وفي طبيعتها فلسطين والقدس، وقضت أكثر من ستة عشر عاماً خط تماس مباشر مع العدو الاسرائيلي، تحاربه وتقاومه حتى دحرته وقهرته واخرجته من ارضها المباركة، واستمر ابناءؤها وما زالوا في خط المقاومة والجهد وبوصلتهم فلسطين والقدس".

كرم المجلس البلدي لمدينة النبطية ممثلاً بريس البلدية الدكتور أحمد كحيل وعدد من أعضاء المجلس البلدي النقابيين العرب والدوليين المشاركين في المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم "معنا نحو القدس"، فقام لهم حفل استقبال في حديقة السيدة المعصومة (ع)، في النبطية وقاموا بجولة على اقسام الحديقة، تبعها مأدبة غداء في النبطية على شرف الوفود النقابية العربية والدولية المشاركة.

رئيس البلدية الدكتور أحمد كحيل في كلمته بالنقابيين العرب والدوليين، عبر عن اعتزازه بانعقاد هذا المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم على أرض الجنوب، وقدم موجزاً عن التاريخ النضالي والجهادي المقاوم لمدينة النبطية وشعبها" الذي صنع الملاحم في مواجهة العدو ومقاومته، وقام بالأجساد العارية والزيت المغلي، وأبى إلا أن يكون على خطى قدوته وأسوته أبي الاحرار الامام الحسين بن علي عليهما السلام"، وأضاف: "إن مدينة النبطية كسائر اخواتها من القرى الجنوبية المجاهدة، قاومت بالموقف، والسلاح، وقدمت الشهداء لتحرير لبنان على طريق تحرير فلسطين والقدس"، وقامت ابناءؤها العدو بوحدة الكلمة، وبوعيمهم وبتقافتهم التي ما اهلوا جانباً من جوانبها الابداعية، والتاريخ يشهد لها على علماء افاض، وقادة في العلوم والادب والسياسة والدين، ولفت الدكتور كحيل إلى "أن حديقة السيدة المعصومة التي تشهد لقائنا بكم سميت بهذا الاسم تيمناً باسم السيدة فاطمة المعصومة اخت الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وهي من الانجازات الكبيرة التي تخلد الاعمال الخيرة والمباركة للمهندس الشيد خوش نويش الذي عمل بكل ما لديه من قوة ليلا نهار لاعادة اعمار ما هدمه العدو الاسرائيلي في الجنوب ولبنان.

أمين عام الاتحاد الدولي لنقبات العمال العرب السيد رجب معتوق، القى كلمة باسم النقابيين العرب والدوليين شكر فيها للمجلس البلدي في



## الاتحاد العمالي العام في لبنان يولم على شرف الوفود النقابية المشاركة في المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم فقيه: للاستثمار على العقل العربي وحفظ الهوية العربية المقاومة على خط تحرير القدس



الفقيرة التي تهمل انسانها"، معتبرا أن "الانسان العربي اهمل عقله وتحول الى سوق استهلاكي للعقل الاوروبي الغربي، مستغربا انحدار العرب وصرف اموالهم وثروات شعوبهم على الترف

وتكديس الاسلحة الغربية لمواجهة شعوبهم"، ولفت فقيه الى أنه "عندما صممت الجمهورية الاسلامية في ايران على ادارة محركات عقول ابنائها، والاستثمار المبدع عليها، وانطلقت في ذلك محققة افضل الانجازات العلمية والتكنولوجية في أكثر من ميدان، نرى الغرب وامريكا كيف يعملون على الحد من هذه الانطلاقة العلمية العملية لايران من خلال محاصرتها والتضييق عليها".

واعلن فقيه "تأييد الاتحاد العمالي العام للتوصيات القومية والوطنية التي صدرت عن المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم"، وقال "في موضوع مواجهة العدو والمقاومة وتحرير الارض فإن الاتحاد العمالي العام في لبنان اتحاد مقاوم"، وأشار الى أن "الاتحادات النقابية الوطنية العربية لم تقف مكتوفة الايدي في الحرب على لبنان وفلسطين، فاستنفرت وناصرت وأيدت، وارسلت المساعدات، وحضرت قيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى لبنان بكل شجاعة وحماسة لنصرة لبنان والتضامن معه، وختم فقيه لافتنا الى أن "منطق التكفير الذي يحاول العدو الامريكي والصهيوني تعميمه في بلادنا منطلق مدمر لمجتمعاتنا لا يبني أوطانا على لاطلاق" معتبرا أن النقابات في العالم العربي معقود عليها الآمال في النهوض بالمجتمعات العربية وحفظ هويتها العربية الاصلية المقاومة للعدو الصهيوني والامريكي ومشاريعه في المنطقة وصولا لتحرير فلسطين والصلاة معا في القدس الحبيبة.



مساء الأحد الخامس والعشرين من آب ٢٠١٣، واثراختتام المخيم العربي الدولي المقاوم أعماله، واصدار بيانه في جلسة ختامية اقامها في مدينة الخيام الجنوبية، اقام الاتحاد العمالي العام في لبنان مأدبة عشاء في النبطية على شرف الوفود النقابية العربية والدولية المشاركة، تحدث فيها نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه، مقدما موجزا عن تاريخ النبطية الجهادي المقاوم ومواقف اهلها المقاومة عبر التاريخ "وهي في العصر الحديث مدينة الأمام الحسين (ع)، التي اذقت العدو الاسرائيلي مرارة المواجهة وأصابه منها الهلع"، وأضاف فقيه "ما من قرية أو مدينة في لبنان الا وقدمت مئات الشهداء ومن لم يستشهد وهو يقاوم العدو استشهد في عدوان على أرضه أو على مدرسته، فنحن مجتمع مقاومة، قاوم العدو الذي كان وما يزال يريد ترحيل تهجير الناس من أرضهم وجعلها أرضا محروقة، كما فعل ويفعل في فلسطين الحبيبة".

وتطرق فقيه الى الوضع الاجتماعي الاقتصادي واعتبر أن "المشكلة في الوطن العربي واحدة، فالتحدث عن مشاكل لبنان تحدث عن مشاكل مصر، وتونس، وليبيا وسوريا". واذ اعتبر فقيه "أن الثورات تنطلق من أهداف شريفة لها عقيدة، لفت الى أن كل البلاد العربية التي حصلت فيها الثورات استغلت فيها جيوش العاطلين عن العمل والصرخات الاجتماعية التي لا يستطيع أحد أن يصم اذانه عنها". ونحن في لبنان "نواجه في الاتحاد العمالي العام الحكومات المتعاقبة في مطالب وأوضاع كل العمال والخريجين الذين يتكدسون في شوارع البطالة، "فالدولة عندنا مقصرة، فمع وجود الازمات الامنية والاجتماعية، فما من حكومة تمارس دورها في حفظ أمن الناس وحفظ حقوقهم واملاكهم". وأشار فقيه الى عاصفة الحقد التي تجتاح لبنان، وما يدور من حولنا في الاقطار العربية من أحداث لسنا في منأى عنها" وقال يجب أن يكون هناك ادارة سياسية تدير البلد، لا يجب أن يبقى لبنان بدون حكومة وادارة سياسية" وتوجه باسم الاتحاد العمالي العام الى السياسيين مطالبيا اياهم "بالاسراع في تشكيل الحكومة" ودعا الادارات المعنية المختصة للاسراع في استخراج النفط اللبناني "مستغربا أن تكون عندنا الثروات" والثروات لا تستخرج والديون متراكمة على لبنان "واعتبر أن التسوية في هذا الملف مشبوه". وعن الضمان الصحي في لبنان قال فقيه "ليس لدينا ضمان صحي في لبنان وعندنا أعلى فاتورة صحية في العالم بنتيجة سوء الادارة".

ولفت فقيه الى أننا قوم "لا نستثمر على الانسان العربي وطاقاته المبدعة وارادته الفذة، ولو فعلنا لَحَلَّت مشاكلنا، وهذا ما فعلته اليابان والمانيا، والتي استثمرت على الذكاء الانساني والكفاءات المتوفرة، وغدت منتوجاتها تباع في كل اراضي الاوروبية" ولفت فقيه الى أن "سويسرا تستثمر على الانسان في صناعة الشوكولا الذي تجلب مواده من افريقيا

## المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم في بعلبك المقاومة

تمثلا بسيد الشهداء أبي عبدالله الحسين عليه السلام الذي ما زال موضع رأسه الشريف في "مسجد رأس الامام الحسين (ع)" في بعلبك، مزارا ومحجة لهم وللجيل المتعاقبة، ينهلون من قدسيته قدسية مقاومتهم، التي قرروا وعقدوا العزم على حمايتها، وعلى ترخيمها بكل ما اتاهم الله من ايمان و ارادة وقوة وعزم وصلابة.

النقابيون العرب والدوليون جالوا في بعلبك ومزارتها وأسواقها وقلعتها، وقرأوا ذلك، وحملوه رسالة، في أنفسهم، والى اهلهم وأبناء أوطانهم.

عقب انتهاء الاعمال الرسمية للمخيم النقابي العربي الدولي المقاوم الذي اقيم في الجنوب اللبناني في الفترة ما بين ٢٣ و ٢٥ آب ٢٠١٣ تحت شعار "معانحو القدس" للسنة الثانية على التوالي، وبدعوة من اتحاد النقابات العمالية والصحية في البقاع، قام عدد من الوفود المشاركة بزيارة الى مدينة بعلبك البقاعية، أحد اهم معاقل المقاومة في لبنان، واستقبلهم فيها رئيس الاتحاد السيد برير عثمان واعضاء المجلس التنفيذي، واطلعوا على تاريخها القديم والحديث، وجالوا في أسواقها، وقصدوا معالمها الاثرية والدينية، التي منها وفي ظل صلابتها وعنقوانها، نشأ مقاومون، بموا وجوههم شطر الحرية والتحرر، وقدموا الشهداء فداء لدينهم ولأرضهم ولشعبهم،



## شهادات نقابية عربية ودولية في المقاومة والصدود والانتصار



### الوفود العربية والدولية التي شاركت في المخيم النقابي العربي والدولي المقاوم "معاً نحو القدس" الذي اقيم في جنوب لبنان بدعوة من اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، في الفترة ما بين ٢٣-٢٥-٨-٢٠١٣

١. الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
٢. الاتحاد العالمي للنقابات
٣. الاتحاد العمالي العام في لبنان
٤. بيت العامل في الجمهورية الاسلامية الايرانية
٥. الاتحاد العام للعمال الجزائريين
٦. اتحاد عمال ولاية الخرطوم في السودان
٧. الاتحاد الولائي في وهران - الجزائر
٨. الاتحاد العام لنقابات عمال السودان
٩. الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق
١٠. الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية السورية
١١. الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين - فرع لبنان
١٢. اتحاد عمال مزارعي السودان
١٣. الاتحاد العربي للفلاحين والتعاونيين العرب
١٤. اتحاد الفلاحين في سوريا
١٥. الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين
١٦. الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي في مصر.
١٧. اتحاد نقابات المزارعين في لبنان " انماء "
١٨. اتحاد الضياع لنقابات عمال ومستخدمي بيروت وجبل لبنان الجنوبي
١٩. اتحاد العاملين في التعاونيات والمؤسسات وأسواق الخضار في لبنان " سواء "
٢٠. اتحاد النقابات العمالية والصحية في البقاع - لبنان
٢١. الاتحاد العمالي لنقابات مستخدمي وعمال وحرفيي الجنوب - لبنان
٢٢. وشاركت المنظمة الديمقراطية للشغل في المغرب ببرقية تأييد وورقة عمل
٢٣. وشاركت منظمة أرضنا لتنمية الجمعيات الفلاحية في العراق ببرقية تأييد وورقة عمل.

## المنظمة الديمقراطية للشغل المغرب



وتجد صدى واسعا ودعما قويا لدى الامبريالية والصهيونية بدعوى حماية حقوق الأقليات وتقرير المصير كما وقع في السودان ويتهدد عدد من الدول العربية كالعراق واليمن ولبنان او كما يقع في دول المغرب العربي كالمغرب الذي يعاني منذ مدة مع

فيروس الانفصال في جنوبه واحتلال اراضيه من طرف اسبانيا في الشمال وما يتهدد اليوم لليبيا وتونس والجزائر من طرف الحركات الأمازيغية الانفصالية والتي ذهب احد اعضائها الى الكنيست الاسرائيلي للإعلان عن قيام دولة الأمازيغ في الجزائر الشقيقة.

ان مؤامرة تمزيق الوطن العربي مؤامرة محبوكة وليست وليدة الربيع العربي او حدثا طارئا بل تدخل في اطار منظور ومخطط استراتيجي شامل يستهدف الأمة العربية والمقاومة والممانعة العربية بوضع خريطة جديدة لهدء الأقطار خدمة لأجندتها - مخطط الشرق الأوسط الكبير على سبيل المثال لا الحصر .

لدى علينا مواجهة هذا الإخطبوط الداهم والاستمرار في دعم المقاومة من اجل تحرير كل الأراضي العربية المغتصبة من طرف الصهاينة وفي كل مكان من الوطن العربي ومن الواجب علينا جميعا كطبقة عاملة ان نعي خطورة هذه المخططات الاستعمارية التي تسعى الى تحويل بلدنا الى كانتونات ودويلات وإمارات اسلامية قزمية لطوائف ومذاهب تحت يافطات ما انزل الله بها من سلطان بهدف السطو على خيرات امتنا العربية والإسلامية والإبادة الجماعية للأمة وإغراقها في براثن الجهل والتخلف .

ومن اجل حركة نقابية عمالية عربية مقاومة لكل اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني وداعم للمقاومة الوطنية الباسلة في لبنان وفلسطين حركة نقابية عمالية عربية مقاومة في مواجهة الرأسمالية العالمية التي تفرض علينا اختياراتها عبر مؤسساتها التمويلية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بهدف استنزاف ونهب خيرات الأمة العربية

حركة نقابية عمالية عربية مقاومة في مواجهة كل اشكال الاستغلال الطبقي والفساد الاداري والأخلاقي ومن اجل احترام الحقوق والحريات النقابية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية للأجراء حركة عمالية نقابية عربية مقاومة من اجل تقوية ودعم الرأسمال الوطني والمقاولة الوطنية وحماية الثروة الوطنية من السطو والنهب من طرف الشركات المتعددة الجنسية وعملائها المحليين .

اخوكم علي لطفى

الكاتب العام للمنظمة الديمقراطية للشغل بالمغرب

### الاخوة في اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الاخوة في الملتقى النقابي الدولي العربي بلبنان

اذ نعبر لكم عن اعتذارنا الأخوي لعدم تمكننا من المشاركة في فعاليات هذا الملتقى النقابي العربي الثاني الهام نشكركم على دعوتكم الكريمة وتتمنى لكم مخلصين كامل التوفيق والنجاح في تنظيم هذه التظاهرة العربية النقابية وتحقيق أهدافها بناء توصيات وفي بلورة استراتيجية عربية عمالية نقابية للمقاومة الاجتماعية وللدفاع عن مقدسات الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني البطل ودعم مقاومته الباسلة من أجل تحرير فلسطين وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة المعتربين وإطلاق سراح كل الأسرى العرب والفلسطينيين من السجون الصهيونية ومواصلة النضال والمقاومة من أجل تحرير كل الأراضي العربية من الجولان في سوريا ومزارع شبعا وغيرها من الأراضي العربية المحتلة. ومواصلة دعم المقاومة الوطنية بلبنان الشقيق التي شكلت اروع ملحمة في تاريخ الأمة العربية في الصمود والكفاح والمواجهة القوية لأعدت الجيوش والجبروت الصهيوني .

كما نعبر لكم عن انخراطنا الواسع ودون شروط في اية استراتيجية عمالية نقابية عربية تقدمية وديمقراطية مناضلة تدعو الى مواجهة كل أشكال التطرف والفتن والتحريض الطائفي والتكفيري وتدمير مقومات الأمة العربية والإسلامية ومحو معالمها الحضارية والتاريخية كما يجري اليوم على أكثر من صعيد وخاصة في سوريا والعراق ولبايعاز من اللوبي الصهيوني وعملائه لتحقيق مخططاته في تحويل بلدنا الى مراكز لترويج الأسلحة التي تدر ارباحا طائلة على الشركات الأوروبية والأمريكية المفلسة بفعل الأزمة العالمية ومن اجل تأمين مصادر النفط دون ادنى مقاومة او شروط مسبقة وعرقلة تقدم الأمة العربية وإبقائها تحت سيطرتها وخاضعة لامتلاءاتها.

مما لاشك فيه أن عدة جهات تدعي العروبة وباسم الاسلام ومن موقعها كحركات اسلامية جهادية او قاعدية أو اخوانية حتى تساهم مع المخطط الصهيوني الأمريكي في تشتيت وتمزيق الأمة العربية من خلال خلق الفتن والحروب وقتل الأبرياء وتعمل بوعي على توفير شروط وبيئة صناعة دويلات قزمية ومحميات تضعها الامبريالية والصهيونية العالمية تحت رحمتها وخدمة مصالحها همها الوحيد خلق امارات مذهبية في جسم الوطن العربي وهو ما يتهدد كل الأقطار العربية اليوم من المحيط الى الخليج من بلقنة وتشردم وتمزيق وهو ما تسعى اليه الحركات الانفصالية المؤسسة على عوامل الاثنية والمذهبية والعرقية وغيرها والمدعومة من الامبريالية العالمية والصهيونية تشجعها المؤامرات والدسائس الداخلية التي ترمي الى تحويل التعدد الأثني والديني والثقافي والمذهبي الى صراعات طائفية ومذهبية وإشعال فتيل الحروب بين افراد الشعب الواحد والعشائر

## أخبار نقابية ومطلبية

### اتحاد نقابات عمال وموظفي محافظة بيروت يستنكر تفجير الضاحية جريمة لا تخرج عم مخططات العدو الصهيوني

السياسية اللبنانية على إدانته الجريمة ودعوتها الى نبذ العنف والتطرف يراها مناسبة وطنية جامعة للشروع فوراً في حوار وطني حقيقي وصادق لإعادة اللحمة السياسية على أساس المبادئ الوطنية الأساسية والحفاظ على أمن البلاد ووحدتها. وهي مناسبة أيضاً نتوجه فيها كعمال لهيئات أصحاب العمل للتفكير معاً وبنفس المسؤولية بالمصير الاقتصادي والاجتماعي الذي تنزلق اليه البلاد ويدمر مصالح الجميع. وهي دعوة للتفكير والتفكير معاً في وضع أسس متاسبة وجدية للحوار المشترك.

بيروت، في ١٦/٨/٢٠١٣  
تصريح صادر عن رئيس اتحاد نقابات عمال وموظفي محافظة بيروت السيد سعد الدين حميدي صقر  
إنّ الجريمة المستنكرة التي حصدت أرواح الأبرياء من نساء وأطفال ومواطنين في الضاحية الجنوبية لبيروت لا تخرج عن مخططات العدو الصهيوني أيّاً كانت الأيدي التي نفذتها.  
إنّ اتحاد نقابات العمال في محافظة بيروت إذ يرى في إجماع الأطراف

### الاتحاد العمالي العام في لبنان العدو الاسرائيلي المستفيد الاساس من جريمة تفجير الضاحية

إن ما تتطلبه هذه الجرائم اليوم في لبنان هو ارتقاء العمل السياسي الى مستوى دماء وأرواح هؤلاء الشهداء والجرحى ووقف الترف المدمر والمناكفات العيية التي ينفذ منها الأعداء مستغلين انقسام اللبنانيين وإضعاف وحدتهم وموقفهم من العدو الاساسي اسرائيل. إننا ننحني إجلالاً أمام أرواح الضحايا من أهلنا وتقدم من ذويهم بالتعازي الصادقة متمنين للجرحى الشفاء العاجل وللبلد الوحدة والأمن والاستقرار.

بيروت، في ١٦/٨/٢٠١٣  
تصريح صادر عن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غسان غصن أوغلت يد الاجرام بعد ظهر أمس في الضاحية الجنوبية لبيروت في دماء أهلنا من أطفال ونساء وشيوخ مدنيين في مساكنهم ومتاجرهم وطرقاتهم. يرى الاتحاد العمالي العام أنّ العدو الاسرائيلي هو المستفيد الأول والأساسي من هذه الجريمة البشعة أيّاً كانت الأيدي المنفذة لها.

### الاتحاد العمالي العام يدعو لتشكيل حكومة وطنية جامعة الجشع والمنافسة اديا الى استباحة ميادين العمل

الرقابية في كل الوزارات المعنية "واضاف: "ان تراكمات الدين العام وتخطي نسبته من الناتج ما يفوق ١٤٥ في المئة لا يمكن أن يعالج بالانتكال على الأنشطة الريعية " ودعا الى " إعادة النظر في السياسات الضريبية، من جهة، وبتفعيل القطاعات الانتاجية وتشجيعها ودعمها" ولفت الى ان "إصدار قانون عادل للايجارات يمنع تهجير المستأجرين وبراغي مصالح صغار الملاكين أمر بات في غاية الأهمية لتوفير الاستقرار الاجتماعي".  
وختم: "ان إصدار قانون السير ووضع موقع التنفيذ يستدعي من لجنة الأشغال النيابية وكل النقابات المعنية وإدارة السير الإسراع في عقد اجتماع مشترك لوضع الحل النهائي للموضوع". وقررت هيئة المكتب عقد ورشة عمل لمناقشة نظام التغطية الصحية الشاملة للعمال المضمونين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعد ترك العمل.

الخميس ٢٢ آب ٢٠١٣  
"توقفت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان أمام التدهور الأمني المريع الذي تجلّى بأبشع صورة في الجريمة الارهابية في حق المواطنين الأمنيين في منطقة الرويس، ودعت الى " تأليف حكومة وحدة وطنية جامعة " واعتبر البيان أن " ظاهرة البطالة المتفاقمة سابقة على الوضع الراهن بسبب البنية الاقتصادية المشوهة " وأشار الى ارتفاع معدلات البطالة الى ما يزيد عن ٢٠ في المئة وصولاً الى ٣٧ في المئة في صفوف الشباب وخريجي الجامعات والمعاهد. وقال " إن استغلال بعض التجار للأوضاع السائدة ورفع الأسعار والتفلة من الضوابط القانونية أدت الى زيادة الأسعار، وبالتالي ازدادت معدلات التضخم التي تأكل أجور العمال وذوي الدخل المحدود في وقت يتوجب على الحكومة تحريك الأجهزة

## الطيرون: سنكشف بالمستندات إدارة TMA السيئة

أبدت «نقابة الطيارين اللبنانيين» أسفها، للمستوى غير المهني وتوسل الأضاليل غير الموفقة لاستكمال مسلسل هضم حقوق طياري «شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط» (TMA) مشيرةً إلى أنها «ستكشف للرأي العام بالمستندات والوثائق حقيقة الإدارة السيئة وغير المهنية لهذه الشركة التي كان يفترض بها الحفاظ على خطوطها الجوية الحصرية التي تعود ملكيتها للشعب اللبناني».

ورداً على بيان للشركة، أوضحت النقابة أن «الطيارين استمروا بالطيران لما قبل أشهر قليلة من صرفهم تعسفاً، حيث عمدت الشركة الى إهمال طائراتها وعدم تجديدها وإهمال وعدم تجديد رخص طياريتها والسعي لاستئجار طائرات أجنبية مع طياريتها»، مشيرةً إلى أن «هذه أمور ثابتة بالمستندات والوثائق الرسمية».

ولفتت الانتباه إلى أن «وزارة العمل رفضت رفضاً قاطعاً الأسباب المزعومة من قبل إدارة الشركة لصرف الطيارين من قبل الوزراء السابقين أسعد حردان وعاصم قانصوه وطراد حمادة، وهو أمر ثابت أيضاً

بالمستندات والوثائق».

وأكدت أن «معظم الدعاوى المقدمة من الطيارين بوجه الشركة لا تزال قائمة ولم يصدر أي قرار بشأنها حتى تاريخه، والشركة تسعى لتدمير الوقت والمراوغة بهدف إحلال اليأس لدى الطيارين ودفعهم مكرهين لتوقيع براءات الذمة رغم الغبن الفاضح والمذل».

واعترفت أن «مزاعم الشركة بشأن الدعوة لاستخدام طيارين مؤهلين لقيادة طائرة من نوع «بوينغ ٧٦٧» حجة مختلقة تهدف حصراً لتبرير استقدام طاقم أجنبي بدلاً من الطيارين المصروفين بما يشكله هذا الأمر من مخالفة فاضحة للقوانين اللبنانية المرعية الإجراء»، مشيرةً إلى وجود «العديد من الطيارين اللبنانيين من أبناء الشركة المؤهلين أصلاً لهذا الأمر».

واستهجنت «قيام وزارة العمل بمنح تراخيص لطيارين أجنبى للعمل في لبنان»، معتبرةً أن «تصرف الوزارة يشكل مساساً ليس فقط بحقوق الطيارين المصروفين من دون تعويض، إنما بحقوق الطيارين اللبنانيين كافة والعمالة اللبنانية عامة

بالمستندات والوثائق».

وأكدت أن «معظم الدعاوى المقدمة من الطيارين بوجه الشركة لا تزال قائمة ولم يصدر أي قرار بشأنها حتى تاريخه، والشركة تسعى لتدمير الوقت والمراوغة بهدف إحلال اليأس لدى الطيارين ودفعهم مكرهين لتوقيع براءات الذمة رغم الغبن الفاضح والمذل».

واعترفت أن «مزاعم الشركة بشأن الدعوة لاستخدام طيارين مؤهلين لقيادة طائرة من نوع «بوينغ ٧٦٧» حجة مختلقة تهدف حصراً لتبرير استقدام طاقم أجنبي بدلاً من الطيارين المصروفين بما يشكله هذا الأمر من مخالفة فاضحة للقوانين اللبنانية المرعية الإجراء»، مشيرةً إلى وجود «العديد من الطيارين اللبنانيين من أبناء الشركة المؤهلين أصلاً لهذا الأمر».

واستهجنت «قيام وزارة العمل بمنح تراخيص لطيارين أجنبى للعمل في لبنان»، معتبرةً أن «تصرف الوزارة يشكل مساساً ليس فقط بحقوق الطيارين المصروفين من دون تعويض، إنما بحقوق الطيارين اللبنانيين كافة والعمالة اللبنانية عامة

بالمستندات والوثائق».

وأكدت أن «معظم الدعاوى المقدمة من الطيارين بوجه الشركة لا تزال قائمة ولم يصدر أي قرار بشأنها حتى تاريخه، والشركة تسعى لتدمير الوقت والمراوغة بهدف إحلال اليأس لدى الطيارين ودفعهم مكرهين لتوقيع براءات الذمة رغم الغبن الفاضح والمذل».

واعترفت أن «مزاعم الشركة بشأن الدعوة لاستخدام طيارين مؤهلين لقيادة طائرة من نوع «بوينغ ٧٦٧» حجة مختلقة تهدف حصراً لتبرير استقدام طاقم أجنبي بدلاً من الطيارين المصروفين بما يشكله هذا الأمر من مخالفة فاضحة للقوانين اللبنانية المرعية الإجراء»، مشيرةً إلى وجود «العديد من الطيارين اللبنانيين من أبناء الشركة المؤهلين أصلاً لهذا الأمر».

واستهجنت «قيام وزارة العمل بمنح تراخيص لطيارين أجنبى للعمل في لبنان»، معتبرةً أن «تصرف الوزارة يشكل مساساً ليس فقط بحقوق الطيارين المصروفين من دون تعويض، إنما بحقوق الطيارين اللبنانيين كافة والعمالة اللبنانية عامة

## الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدين العملية الارهابية التي ضربت الضاحية الجنوبية في بيروت.. ويؤكد: هذه الجريمة لاتصب الا في مصلحة الكيان الصهيوني فتوقيتها جاء متزامناً مع احتفالات تموز.. ويطالب القوى السياسية بتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن



السياسية في لبنان الى تفويت الفرصة على المتربصين بأمن هذا البلد واستقراره وذلك من خلال الوقوف جميعاً على كلمة سواء.. والاسراع بتشكيل الحكومة الوطنية التي تكون قادرة على قيادة البلد الى بر الامان والتخفيف من حدة الاحتقان السياسي

والتصريحات الاعلامية غير المسؤولة التي تزيد من وتيرة خلخلة وضرب عناصر الوحدة الوطنية. ويأمل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان تكون دماء الشهداء الذين قضوا في هذه العملية الاجرامية البشعة حافزاً لكل القوى السياسية للانخراط في مشروع وطني لانقاذ لبنان مما يخطط له من انقسامات وفتن تعيده لايام الاقتتال الاهلي لا قدر الله. حمى الله كل لبنان من شر الفتن.

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب  
٢٠١٣-٨-١٧

وكالة انباء العمال العرب: صدر بيان عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حول العملية الارهابية الجبانة التي ضربت الضاحية الجنوبية في مدينة بيروت اللبنانية أمس الخميس جاء فيه:

"يعرب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عن ادانته بأشد عبارات الادانة للتفجير الارهابي الجبان الذي شهدته الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية - بيروت والذي راح ضحيته عشرات الشهداء ومئات الجرحى من المواطنين الابرياء. ويؤكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان هذه الجريمة البشعة أي كان منفذوها انما هي لاتصب الا في مصلحة الكيان الصهيوني خاصة وان توقيتها جاء متزامناً مع احتفالات المقاومة بانتصارات تموز، وما الغرض منها الا لضرب الاستقرار الامني في هذا البلد وتأجيج نار الفتنة بين مكوناته وتوسيع دائرة الفوضى المدمرة التي تضرب المنطقة العربية من شرقها الى غربها.

ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وهو يتقدم بأحر التعازي لاسر الشهداء الذين سقطوا في هذه العملية الارهابية الجبانة والى الشعب اللبناني، والاتحاد العمالي العام في لبنان وكل عمال لبنان، ويدعو الله ان يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل، فانه يدعو كافة القوى

## المنظمة الديمقراطية للشغل في المغرب استنكار وتضامن



الاختلافات من اجل تفويت الفرصة على جهافل الارهابيين وتجار الحرب ومولاهم ومرشديهم من أصحاب فتاوي نشر الفتنة والقتل وسفك الدماء في الوطن العربي والعمل على خلق الأجواء للعيش بسلام والجلوس الى طاولة الحوار من اجل معالجة المشاكل القائمة لمواجهة هذا المد والإخطبوط الارهابي الذي يستهدف استقرار وامن لبنان والوطن العربي برمته ويسعى الى بلقنته وتدميره لصالح الامبريالية والصهيونية العالمية.

المكتب التنفيذي / علي لطفي  
الكاتب العام للمنظمة الديمقراطية للشغل بالمغرب

الاخوة في اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الاخوة في الملتقى النقابي الدولي العربي بلبنان على اثر الأحداث الارهابية الأليمة التي اودت بحياة عدد كبير من الشهداء اللبنانيين ففان المنظمة الديمقراطية للشغل بالمغرب وهي تترحم على ارواح شهداء هذه الجريمة النكراء والذين سقطوا نتيجة للتفجيرين الإرهابيين الآثمين في الضاحية الجنوبية وبطرابلس بلبنان الشقيق. فإنها تعبر عن استنكارها وإدانتها لهذه الجريمة النكراء وهذا العمل الجبان الذي اقدمت عليه المجموعات التكفيرية المتطرفة للمرة الثانية في ظرف وجيز بلبنان الشقيق و ضد مواطنين ابرياء وأمام بيوت الله بهدف زرع بدور الفتنة ودفع البلد نحو المجهول.

كما تعبر المنظمة الديمقراطية للشغل عن تضامنها المطلق مع الطبقة العاملة اللبنانية ونقابات المناضلة في مواجهة الارهاب والإرهابيين وتدعو بالمناسبة المجتمع السياسي والمدني والنقابي اللبناني للتحرك بسرعة وتجاوز

## إتحاد نقابات عمال فلسطين يدين التفجير الإرهابي في الضاحية



حتى تحقيق أماني شعوبنا العربية والإسلامية لننشد معاً وسوياً نشيد الحرية والاستقلال ونتر ما علواً وتبيرا ونرفع علم العروبة ليرف فوق أرضنا المحررة إلى جنات الخلد والفردوس يا شهداءنا الذين سقطوا في العمل الجبان والشفاء العاجل لجرحنا البواسل والصرير والسيلوان للصابرين القابضين على الجمر

عزاًؤنا مشترك وآلامنا مشتركة  
لكم تحياتنا الأخوية وفائق الاحترام والتقدير  
٢٠١٣/٨/١٧

إلى إخواننا المقاومين في اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان القابضين على الجمر في مواجهة المشروع الصهيوني الإمبريالي الأميركي وحلفائهم أهل الردة باسم عموم شعبنا الفلسطيني وخاصة الطبقة العاملة الفلسطينية، ندين ونستنكر العمل الإجرامي الإرهابي الذي أدى إلى استشهاد وجرح العديد من الآمين في ضاحية الصمود

إن هذا العمل الجبان من قبل العدو الصهيوني وعملائهم هو دليل الإفلاس لمشروعهم الذي يستهدف أمتنا العربية والإسلامية وزرع الفتنة لأن قوى المقاومة والممانعة هي التي تتصدى لمشروعهم نعاهدكم باسم عمالنا أصحاب السواعد السمرء أن نبقى وإياكم في مقدمة الصفوف لمواجهة هذه القوى الظلامية والعدو الصهيوني

## اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان يدين تفجير الضاحية

وطنية - ٢٣-٨-٢٠١٣

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان جلسة برئاسة مرسيل مرسيل، وأصدر بيانا عبر خلاله عن إدانته "للجريمة النكراء التي تعرضت لها الضاحية الجنوبية"، معتبرا "أن ضحايا هذه الجريمة هم شهداء كل الوطن".

## عمال البناء: للتشدد يمنع صرف العمال اللبنانيين

للخطر، لا سيما العمال، إذ أصبحوا عرضة للصراف من العمل والبطالة والهجرة، إضافة إلى موجة الغلاء وارتفاع الأسعار وتقلص الخدمات العامة في مجال الكهرباء والمياه والنقل والتعليم والصحة والإيجارات والمخاطر التي يتعرض لها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي». وأعرب عن دعمه «لكل التحركات العمالية المطالبة، خصوصا مليونية سلسلة الرتب والرواتب لهيئة التنسيق النقابية والعمال الميامين في الكهرباء وفي وزارة التعليم وكل مؤسسات الدولة والسائقين العموميين وطيارتي تي إم إي».

طالب المجلس التنفيذي لـ«اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان» وزارة العمل «بالتشدد في تطبيق مذكرتها بمنع صرف العمال اللبنانيين واستبدالهم بعمال غير لبنانيين، مما يستدعي الإسراع في تشكيل حكومة مسؤولة من أولوياتها معالجة الوضع السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي، وذلك من أجل إخراج البلاد من الفراغ المدّمّر»، داعياً إلى «الإسراع في إعادة النظر بالحركة النقابية وإصلاحها واستعادة استقلاليتها لتكون قادرة على الدفاع الفعلي عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة». ورأى المجلس في بيان بعد جلسة عقدها أمس، أن «تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية عرض الوطن والمواطنين

## اتحادات عمالية لبنانية: تدين التهديدات العسكرية الاميركية والاروبية والاسرائيلية لسوريا وتطالب بضرورة تشكيل حكومة قادرة على مواجهة الأخطار

واشار البيان الى ان "اي تدخل عسكري خارجي اوروبيا كان ام اميركيا في سوريا يشكل تهديدا لامن المنطقة واستقرارها خاصة بلدنا لبنان .."، واعربت الاتحادات في بيانها "عن اذانتها ورفضها للتهديدات العسكرية الاميركية والاروبية والاسرائيلية"، داعية "كل القوى الحريصة على وحدة لبنان وسلامته واستقلاله وعيشه المشترك وسلمه الاهلي وخاصة القوى النقابية الى الوقوف صفا واحدا دفاعا عن الوطن والسلم الاهلي"، مطالبة "القوى السياسية التي تحكم البلد بالتخلي عن مصالحها الخاصة وتغليب مصالح الوطن وسلمه الاهلي".

الجمعة ٣٠ آب ٢٠١٣

اعربت عدد من الاتحادات العمالية عن قلقها من "اوضاع المنطقة وتداعياتها المحتملة على لبنان"، وقالت في بيان حمل توقيع "الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين" و"اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب" و"اتحاد نقابات الصناعات الغذائية" و"اتحاد نقابات عمال البقاع": "مع اشتداد الحملات على سوريا عبر التهديدات وارسال القطع الحربية الى البحر المتوسط واستنفار القواعد العسكرية في المنطقة لتوجية ضربة عسكرية. يطرح المواطنون ونحن منهم المخاوف والمخاطر المتوقعة".



## النقابي كامل فقيه في ذمة الله محي الدين : صنعت تاريخا نقابيا عريقا

عودته حيث كان رجال الأمن في انتظاره عند حاجز تلة النحاس، واقتادوه الى المحكمة العسكرية. وخاض معركة رفع أسعار الخبز في العام ١٩٧٤ فشكل لجان إدارة الأفران، بعد قرار أصحابها الإضراب، فتأمن الخبز للناس والغلة لأصحاب الأفران، وكانت تظاهرة الرغيف التي دعا اليها «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين» في ٢٧ آذار ١٩٧٤. وتراجعت السلطة عن قرارها. وأضاف محي الدين في رسالة وداعه: "نودع أباطه واحدا من القادة المناضلين في زمن عز فيه النضال. نفتقد كامل فقيه أحد الرموز من مجموعة صنعت تاريخا نضاليا عريقا يزخر بالمكاسب والتشريعات. وختم محي الدين "الوفاء من الباقي من المناضلين الحقيقيين المنتزعين بالقضية وبمنظومة القيم لك منا الوفاء".

ودع النقابيون النقابي كامل فقيه، المناضل النقابي الصادق المتفاني بالدفاع عن العدالة والمساواة، وانحاز لمصالح العمال والفلاحين بعزيمة لا تلين، وكان الوجه النقابي الثابر، عرفه عمال الأفران الملاذ والمرجع، كما جاء في نعي رفيق دربه له، النقابي علي محي الدين، الذي أشار الى أنه "أسس مع رفاقه «نقابة عمال المخايز في بيروت وجبل لبنان». وقبل انتزاع الترخيص للنقابة عقدوا الاجتماعات الدورية في حرج بيروت بعيدا عن أعين الأجهزة الأمنية. كما أسس «اتحاد نقابات عمال الأغذية». كان شاعرا للتظاهرات وواحدا من قياداتها المتنوعة، هتافاته عرفتها كل الأفران والساحات والمعامل والمصانع والأحياء. وكان له في كل مناسبة قصيدة تعبر عنها. كان يؤدي كل مهمة حزبية أو نقابية". كلفه الحزب الشيوعي تمثيله في ذكرى شهداء مجزرة حولا، التي ارتكبتها عصابات الصهيونية، فألقى قصيدته في تلك المناسبة واعتقلته السلطة عند

## الاتحاد العمالي: الإمام المغيب لم يغيب عن ذاكرة اللبنانيين



الجمعة ٣٠ آب ٢٠١٣

وطنية - أعلن الاتحاد العمالي العام في لبنان، في بيان بتاريخ ٣٠-٨-٢٠١٣، انه "منذ خمسة وثلاثين عاما غيب الطاغية معمر القذافي هامة روحية ووطنية واجتماعية الإمام موسى الصدر في غياب الظلم والظلام، إلا أن الإمام المغيب لم يغيب عن ذاكرة اللبنانيين وهو صاحب الدعوة الى إنشاء أفواج المقاومة من أجل تحرير الأرض ومواجهة الحرمان".

واكد الاتحاد اننا "اليوم في أحوج ما نكون لتلبية الدعوة في ظل قرع طبول الحرب والتهديدات التي ليس وطننا في منأى عن تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على اللبنانيين لا سيما العمال وذوي الدخل المحدود في ظل عدم تشكيل حكومة وطنية جامعة قادرة على إدارة شؤون البلاد ووآد الفتنة الطائفية والمذهبية التي تحاك ضد لبنان واللبنانيين ومعالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والمصاعب المعيشية والحياتية".

## الاتحاد اللبناني للنقابات السياحية يحمل مطالب القطاع الى حاكم مصرف لبنان سلامة: ورتكم محقة وسندرسها بايجابية



الثلاثاء ٢٧ آب ٢٠١٣

وطنية - استقبل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وفدا من الاتحاد اللبناني للنقابات السياحية برئاسة امين خياط وعضوية: علي طباجة، محمد الفقيه، محمد حمد، ناصر تميم، مارك رنو، زياد شاهين وريبع خياط ، وقدم الوفد الوفد لسلامة مطالب الاتحاد وجاء فيها:

### القروض للقطاع السياحي

يتقدم طالب القرض من بنك الاسكان بطلب مرفق بعقد اتفاقية شراء شقة مع بيان قيمتها ويدفع ٢٥ ٪ بالمائة من قيمتها ٧٥٪ تقسيط لمدة عشرون سنة تسدد شهريا مع فوائد مدعومة، لماذا لا يستطيع صاحب المؤسسة السياحية الحصول على قرض سياحي بذات الشروط الواردة اعلاه ويعكس طريقة التسديد بحيث ان يستحصل على ٢٥ ٪ من قيمة المؤسسة فقط ويبقى ٧٥ ٪ من قيمة لضمانة لهذا الدين، - يتضح مما تقدم ان القرض السكني هو من اجل سكن العائلة او الزوجين فقط بينما القرض السياحي هو من اجل حماية جميع عائلات موظفي المؤسسة بحد الادنى عددها يقارب المائة شخص. وبالتالي يؤمن الدعم لهذه المؤسسات وما تمثل من دخل قومي لهذا البلد، ان القرض السكني ٧٥ ٪ من قيمته يبقى كدين مدعوم اما القرض السياحي يبقى ٢٥ ٪ من قيمته كدين مدعوم.

### القرض لمدعوم

اعادة جدولة كافة القروض المدعومة وتمديدها بحيث تصبح لمدة عشرة سنوات بدل من سبع سنوات اي ان الثلاث سنوات المضافة هي الفترة التي توازي فترة الجمود التي ضربت هذا القطاع حاليا وبالتالي اعطاء فترة سماح ثلاث سنوات مع تخفيض الفوائد اسوة بالفوائد التي تناول رجال الامن والقضاء والجيش.

### تغذية الكهرباء

• دعم قيمة فاتورة المازوت التي توزع على المؤسسات السياحية بذات الدعم الذي ينفذ على فاتورة الكهرباء. وان ثمن المازوت الذي تستهلكه

- المؤسسات السياحية يوازي قيمة رواتب موظفي المؤسسة.
- التوقف عن تقنين الكهرباء في العاصمة بيروت كونها تستوعب كافة الفنادق الكبرى والمطاعم. ايجابيات وقف التقنين يؤدي الى وقف تلوث الهواء والمحافظة على البيئة.
- شركة MEA: تخفيض ثمن تذكرة الطيران في بعض الدول التي تساهم في تشجيع الحركة السياحية الى بلدنا مثل الاردن والعراق".

### رد سلامة

وقد رد الحاكم على المذكرة بالقول ان "هذه المطالب ستكون موضع عناية من قبلنا وستكون قيد الدرس لاننا نعتبرها من الاولويات خصوصا اننا نحس بما يتعرض له القطاع السياحي في هذه الظروف وكل ما يكون ضمن صلاحياتنا سنعمل على مساعدة القطاع وتحسينه".

اضاف: "اما بالنسبة لتمديد فترة السماح بتقسيط الديون المدعومة وجعلها ١٠ سنوات بدلا من ٧ سنوات فأنا سنعمل على النظر بها بطريقة ايجابية، اما بالنسبة لاعطاء فترة سماح جديدة بتقسيط المتوجبات منها لمدة ثلاث سنوات وبدون فائدة او بفائدة توازي الفوائد التي تعطى للقضاة ورجال الامن والجيش فان وزارة المالية هي صاحبة الصلاحية بها".

## أخبار عربية ودولية

### الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدين التهديدات الأمريكية الغربية ضد سورية.. ويؤكد: العدوان يهدد الاستقرار في المنطقة.. ويدعو كافة القوى السياسية السورية الى الاسراع بالجلوس على طاولة الحوار وارساء قواعد الدولة المدنية الديمقراطية

٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣



فاضحاً من قبل دول اتسمت سياساتها بالاستكبار والعنجهية في شأن بلد عربي مستقل وعضو في الامم المتحدة ، وتخالف كافة المواثيق والاعراف الدولية ولا تحترم القواعد العامة في العلاقات الدولية. ودعا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

كافة المنظمات النقابية العربية والاقليمية والدولية وكافة منظمات المجتمع المدني وكل القوى السياسية الراضية لسياسة التطاول على امن الشعوب واستقرارها والراضية لاستخدام العنف كوسيلة لحل المشاكل في العلاقات الدولية ان تسرع من تحركها وتعزز من حضورها وان ترفع صوتها لمنع تنفيذ هذا العدوان المبيت ضد الشعب العربي في سورية . ودعا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كافة القوى السياسية السورية الى الاسراع بالجلوس على طاولة الحوار وايجاد الحلول الناجعة لاجل ايقاف العنف ومقاومة الارهاب وارساء قواعد الدولة المدنية الديمقراطية السورية الجديدة التي تستوعب كافة مكونات شعبها وتحقيق الامن والاستقرار للبلد والحفاظ على وحدته الوطنية ارضاً وشعباً. وانهى الاتحاد البيان بـ"والنصر للشعب المكافحة ضد الامبريالية والاستكبار العالمي".

وكالة أبناء العمال العرب: في بيان له أدان الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب التهديدات الأمريكية الغربية ضد سورية وجاء في البيان: "في سيناريو مماثل لما جرى في العراق وليبيا، تشند الحملة الأمريكية الغربية ضد سورية هذه الايام، وذلك من خلال اعلان الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا عن عزمها القيام بالاعتداء على سورية وتوجيه اسلحتها الفتاكة عبر الطيران الحربي والصواريخ بعيدة المدى لقائمة من المواقع المستهدفة في العاصمة دمشق وغيرها من المدن السورية. وتبنى الولايات المتحدة الأمريكية والدول المتحالفة معها من الغرب والعرب اسباب هذا العدوان على حجاج واهية وباطلة مثلما جرى في حالة العراق عندما اكدت الولايات المتحدة الأمريكية امتلاكها لاسلحة دمار شامل تبين زيفها وبطلانها فيما بعد..". وقال البيان: "ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، المنظمة النقابية القومية وانطلاقاً من اهدافها النضالية تدين بأشد عبارات الادانة قرار الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها بالعدوان على سورية.. ويرى الاتحاد ان هذه التهديدات ستعمل على زعزعة الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط خدمة لامن الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ودعماً للمجموعات الارهابية التكفيرية التي جاءت من كل حذب وصوب لتعمل على هدم الدولة السورية من خلال تدمير بناها التحتية ومحاربة جيشها وقوى الامن فيها." وأكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان هذه الحملة الشرسة ضد بلد عربي يمثل تدخلاً سافراً وعدواناً

### الاتحاد العام التونسي للشغل للعدوان الأمريكي على سوريا يستهدف اخضاع ارادة الشعب السوري وتدمير وحدة سوريا خدمة لاسرائيل

تلك القوى مناصرة الشعب السوري في طموحه للحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وإنما إجهاض لهذا الطموح وإخضاع لإرادة الشعب وتدمير لوحدة الوطن وتفتيته على أسس مذهبية وطائفية خدمة للمصالح الامبريالية الصهيونية الرجعية في المنطقة.

(٣) يحذر من العواقب الكارثية لما يمكن أن يترتب عن هذا العدوان، الذي لا يزيد المنطقة إلا تدميراً وشعبها تفقيراً واقتتالاً وإلى حرب إقليمية شاملة سوف يكون لها أoxم العواقب على المنطقة وشعبها، ويعبر عن وقوفه إلى جانب الشعب السوري في التصدي لأيّ عدوان خارجي، صيانة لسيادة وحرية البلاد وحقّ شعبها في تقرير مصيره بنفسه.

(٤) يهيب بكلّ القوى الوطنية في تونس والوطن العربي وبكافة أحرار العالم للتحرك من أجل منع العدوان على سوريا بكلّ وسائل الضغط المتاحة حفاظاً على أمن وسلامة شعبنا في سوريا.

في ظل التهديدات الأمريكية بشن عدوان على سوريا اصدر الاتحاد العام التونسي للشغل بياناً بتاريخ ٢٩-٨-٢٠١٣ جاء فيه:

يتابع الاتحاد العام التونسي للشغل بكلّ انشغال التهديدات المتواصلة بالتدخل العسكري بسوريا والتبريرات الواهية التي تحاول التمهيد للعدوان عليها من قبل التحالف الإمبريالي الصهيوني الرجعي. وإدراكاً منه بخطورة هذه التهديدات وتداعياتها الوخيمة على شعب سوريا الشقيق وشعوب المنطقة العربية عموماً فإنه:

(١) يدين كلّ أساليب التهديد الموجهة ضدّ الشقيقة سوريا وشعبها والتي تذكر بالتبريرات والأساليب التي استعملت في العدوان على العراق وفي التدخّل في ليبيا الذين أدّى إلى تدمير هذين البلدين الشقيقين وافقداهما استقلاليتهما وسيادتهما على ثروتهما وأراضيهما.

(٢) يؤكّد أن الهدف من أيّ عدوان على سوريا اليوم ليس كما تزعم

## اتحاد عمال تونس: نرفض العدوان الامريكى على سوريا وندعو لمسندتها بكل أشكال النضال

مسيره واختيار مستقبله السياسي بالاعتماد على قدراته الذاتية"، ودعا اتحاد عمال تونس "كافة النقابيين وكافة الاحرار في العالم وخاصة القوى التقدمية في تونس الى الوقوف الى جانب شعبنا العربي في سوريا ومساندته بكل الاشكال النضالية المتاحة لمنع أي عدوان عليه"، وحذر من مغبة السكوت عما تتعرض له سورية والذي يندرج في اطار مخطط استعماري يهدف الى بث الفوضى في المنطقة على غرار ما تعرض له شعبنا العربي في العراق.."، وحمل اتحاد عمال تونس "الحكومة التونسية مسؤولياتها تجاه الوضع في سوريا"، ودعاها الى "تحيك القنوات الدبلوماسية للتعبير عن موقف الشعب التونسي الراض لاي تدخل أجنبي في الشأن السوري".

مع التهديدات العدوانية الامريكية لسوريا ، أصدر المكتب التنفيذي لاتحاد عمال تونس بيانا بتاريخ ٣١-٨-٢٠١٣، قال فيه أنه: "يتابع بكل انشغال التحركات التي تقوم بها القوى الاستعمارية الغربية مدعومة ببعض الاطراف الرجعية العربية والتي تسعى لحشد الرأي العام العالمي لتبرير رغبتها بالقيام بعدوان عسكري على القطر السوري"، وأكد المكتب التنفيذي لاتحاد عمال تونس أنه "يرفض رفضا قطعيا أية محاولة للعدوان على الشعب العربي في سوريا ، وعلى مؤسساته ودولته، ويعتبر أن أي تدخل أجنبي في الشأن الداخلي لسوريا هو محاولة لاعادة الاستعمار، وضربا للقوى التقدمية العربية المتطلعة للحرية والانعقاد"، وجدد اتحاد عمال تونس "وقوفه الى جانب شعبنا العربي في سوريا وحقه في تقرير

## بلاغ المنظمة الديمقراطية للشغل للتضامن مع سوريا والتنديد بالعدوان

مواصلة التغطية والسكوت على ما تمارسه اسرائيل من احتلال للأراضي الفلسطينية والعربية وما تقوم به من تشكيل وإبادة جماعية للشعب الفلسطيني أمام مرأى ومسمع المنتظم الدولي. وبالتالي فالمنظمة الديمقراطية للشغل تدعو الطبقة العاملة المغربية وكل القوى المحبة للعدل والسلام الى التصدي لهذا العدوان ورفض كل المؤامرات التي تحاك ضد الأمن القومي العربي الذي اصبح مهددا في كل الأقطار العربية . كما تتوجه ببناء استغاثة للمنتظم الدولي من اجل الوقوف في وجه اية مغامرة عدوانية على سوريا وشعبها وتسريع وثيرة البحث عن حل سياسي توافقي بين كافة اطراف النزاع السوري وتوقيف النزيف الدم وانقاذ الشعب والوطن السوريين من الدمار الشامل ومن اجل إحلال السلام والسلم بالمنطقة وفرض احترام المواثيق الدولية ذات الصلة.

عن المكتب التنفيذي / علي لطفي  
الرباط في ٢٨ غشت ٢٠١٣

ان المنظمة الديمقراطية للشغل بالمغرب وهي تتابع بقلق كبير التهديدات المحتملة للولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية بشن عدوان على سوريا على خلفية الاتهامات باستخدام السلاح الكيماوي وهو ما تم نفيه بشكل قاطع من طرف سوريا التي لازال شعبها يعيش تحت الحصار والرصاص والقتل الأعمى من طرف المجموعات التكفيرية والإرهابية المدعومة من طرف الغرب .

فإنها تعبر عن تضامنها المطلق مع الشعب السوري في محنته و تندد بالحملة العسكرية العدوانية الموجهة ضد سوريا والرامية الى استكمال المخطط الصهيوني الاستراتيجي الهادف الى اضعاف الجيوش العربية وخلق المزيد من بؤر التوتر والفتن في الجسم العربي من اجل تقسيمه وتحويله الى دويلات قزمية تعيش تحت رحمة الامبريالية والصهيونية العالمية وتخضع لسيطرتها كما يقع اليوم في العراق ولبنان واليمن والسودان من مناورات وما يتهدد ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ودول عربية اخرى فضلا عن

## التقابيون العرب يدينون التهديدات العدوانية ضد سوريا ويؤكدون تضامنهم معها

في الشؤون الداخلية لسورية داعيا الجماهير العربية للوقوف إلى جانب سورية ضد أي عدوان خارجي وتأييد الحل السياسي للازمة فيها . وأشار الاتحاد في بيان له إلى حق سورية في الدفاع عن نفسها بشتى السبل والطرق والى ضرورة استنهاض الهمم ومكامن القوة الشعبية للتصدي للمؤامرة التي تستهدف وطننا الكبير . وضمن هذا السياق ندد الامين العام لاتحاد المحامين العرب عمر زين بالتهديدات الاميركية للمنطقة وخصوصا ضد سورية ومصر والتي وصلت إلى التلويح بالتدخل العسكري في سورية والتدخل السياسي بالشؤون الداخلية لمصر واستباحة اليمن بطائرات دون طيار . واكد زين الدين بعد لقائه الامين العام لاتحاد المهندسين العرب عادل الحديثي في بيان مشترك صادر عن اتحادي المحامين والمهندسين العرب على واجب ووقوف كل الامة العربية باتحاداتها ومنظماتها وأحزابها وجمعياتها ونقاباتها بقوة بوجه أي نوع من أنواع التدخلات الاجنبية.

مع تصاعد التهديدات العدوانية ضد سورية وتأكيد أعلى تآخي الإرهابيين والصهيانية أكد المشاركون في المخيم النقابي العربي والدولي المقاوم إن ما ترتكبه المجموعات الإرهابية في سورية هو خروج عن كل القيم الإسلامية والعالمية ويشكل جزءا من المشاريع الصهيونية الاستعمارية التي تستهدف المنطقة . وأدان المشاركون في توصياتهم في المخيم الذي أقيم في منطقة مليتا جنوب لبنان الدعم الدولي والإقليمي للإرهاب التكفيري المسلح الذي يمزق البلاد العربية ولا سيما في سورية الشقيقة التي تدفع ثمن موقفها المبدي المقاوم . يذكر أن المخيم النقابي العربي الدولي المقاوم أقيم في جنوب لبنا في الفترة ما بين ٢٣-٢٥-٨-٢٠١٣ بدعوة من اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان وشارك فيه وفود نقابية مثلت اتحاداتها الوطنية في كل من الجزائر والسودان والعراق والاردن وسوريا وفلسطين ولبنان وايران واليونان الى جانب قيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . كما أكد الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب رفضه أي تدخل خارجي

## ثقافة إسلامية

### الثبات على المبدأ



أطلب النصر بالجور؟! لا والله ما أفعل ما طلعت شمس ولا ح في السماء نجم، والله لو كان المال لي لواسيت بينهم، وكيف وإنما هي أموالهم".

وهكذا كانت مواقف أولئك الذين عاشوا مع أمير المؤمنين عليه السلام وذاقوا في سبيل حبه أصعب وأمرّ المواقف ومع ذلك ثبتوا ولم يتراجعوا فهذا عمرو بن الحمق يخاطب أمير المؤمنين عليه السلام فيقول: "والله يا أمير المؤمنين، إني ما أجتك ولا بايعتك على قرابة بيني وبينك، ولا إرادة مال تؤتيه، ولا إرادة سلطان ترفع به ذكري، ولكني أجتك بخصال خمس: انك ابن عم رسول الله، وأول من آمن به وزوج سيدة نساء الأمة فاطمة بنت محمد، ووصيه، وأبو الذرية التي بقيت فينا من رسول الله، وأسبق الناس إلى الإسلام، وأعظم المهاجرين سهما في الجهاد؛ فلو أني كلفت نقل الجبال الرواسي، ونزح البحور الطوامي، حتى يوتى عليّ في أمر أقوى به وليّك، وأمين به عدوك، ما رأيت أني قد أدت فيه كل الذي يحق عليّ من حقك؛ فقال علي عليه السلام: اللهم نور قلبه بالتقى، واهد به إلى صراطك المستقيم، ليت أن في جندي مائة مثلك".

ومن مدرسة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام يستلهم المؤمن عناوين التضحية والثبات على المبادئ والمواقف حيث يشعر الإنسان بعظمة الله تعالى في كل لحظة يتعرّض فيها للمصاعب ويواجه المحن والشدائد ليقف صابرا محتسبا كما وقف الحسين عليه السلام يوم كربلاء وهو يعبر عن رفضه لكل أشكال الظلم والخنوع لأهل الباطل: "والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقرّ لكم إقرار العبيد،... إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما".

وتبقى الأمة في كل زمان وعلى امتداد التاريخ بأمرس الحاجة دائماً إلى استلهم جهاد أولئك العظماء الأفاضل واقتفاء آثارهم، في التمسك بالدين، والثبات والتفاني في نصرته الحق.

قال الله تعالى: ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾

فصلت: ٣٠-٣٣

تحتل المبادئ أهمية كبرى في حياة الشعوب والأمم نظرا لكونها مصدر الإشعاع والتوجيه في الأمة ومظهر رقيتها أو تخلفها. وكلما سمت مبادئ الأمة كان ذلك برهاناً على تحضرها، وفي القرآن الكريم نجد مفهومها أسمى وأعظم من ذلك كله حيث لا يشير القرآن فقط إلى أهمية المبادئ بل إلى ضرورة الاستقامة في المبادئ والتمسك بها والثبات عليها والدفاع عنها مهما كانت الظروف والأسباب. ولم تعرف البشرية في تاريخها أكمل وأفضل من المبادئ الإسلامية التي بذل النبي الأكرم صلى الله عليه وآله كل الجهود والتضحيات في سبيلها. فكان صلى الله عليه وآله كلما واجهته أعاصير المحن وتكالت عليه قوى الكفر والطغيان ازداد صموداً ومضياً في نشر رسالته وهو القائل: "لو وضعت الشمس في يميني، والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر حتى يظهره الله أو اهلك دونه".

وهكذا كان أمير المؤمنين عليه السلام نموذجاً رائعاً في هذه المدرسة المحمدية حيث عرضت عليه الخلافة مشروطة بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخلفاء من قبله وبذلك يضمن استمرارية حكمه وسلطانه فأبى وقال: "بل على كتاب الله وسنة رسوله".

وعندما أعرب البعض عن وجهة نظرهم في استتباب الأمر له وضمن عدم محاربتهم من أحد وذلك من خلال إعطائه الأموال للبعض وتفضيل أشراف العرب على غيرهم. قال عليه السلام وهو يعرب عن ثباته وتمسكه بدستور الإسلام، وترفعه عن الوسائل الاستغلالية الآتية: "أنا مروني أن